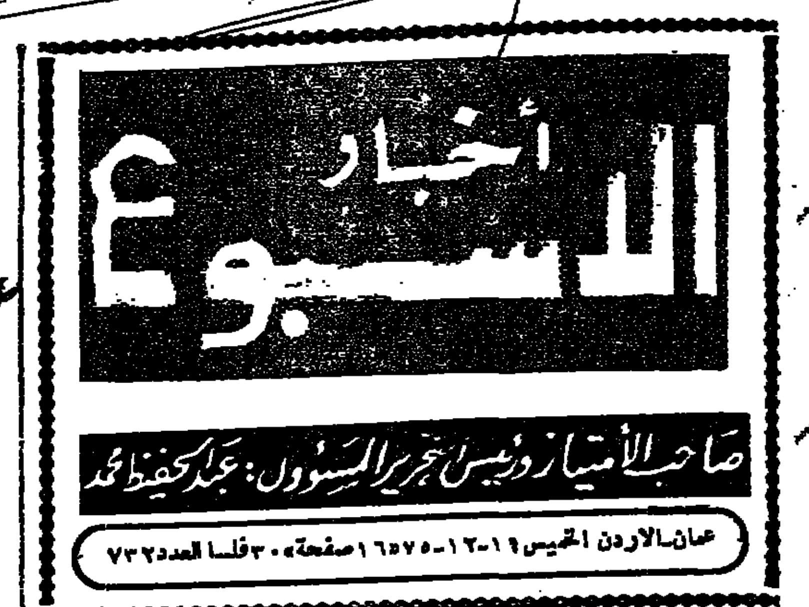


صاحب الامتياز ورئيس تحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

عمان الاردن الخميس ١١-١٢-١٩٧٥ ١٦ صفحة ٣٠ فلسا العدد ٧٣٢

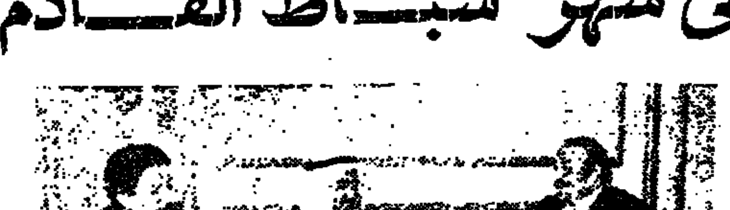
مباحثات الحسين والاسد تختتم في عمان اليوم

الزعيمان الكبيران زارا امس قاعدة الامير حسن الجوية

● تستأنف المباحثات الرسمية بين جلالة الحسين واخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد صباح اليوم الخميس . وكانت هذه المباحثات قد بدأت يوم امس . وتأتي مباحثات الزعيمين العظيمين ضمن اطار اللقاءات الدورية لتنسيق الموقف تجاه القضايا الراهنة في المنطقة ، واستعراض الخطوات الوحدوية التي بوشر بتنفيذها بين

البقية صفحة — ١٦

الرفاعي يزور الكويت في شهر شباط القادم





● يقوم دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية بزيارة الى دولة الكويت الشقيق في شهر شباط المقبل تلبية لدعوة تلقاها من زميله وزير الخارجية الكويتي الذي سيغادر

البقية صفحة — ١٦

وفد اردني لزيارة موسكو

● يغادر عمان في الخامس عشر من الشهر الحالي وفد رسمي اردني برئاسة السيد عبد المنعم الرفاعي عضو مجلس الاعيان في زيارة للاتحاد السوفياتي . وسيضم الوفد كذلك السادة الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة وحسن ابراهيم الامين العام لوزارة الخارجية.

جامعة اليرموك ستقام في مستنبت اربد

● علمت اخبار الاسبوع انه بات في حكم المؤكد ان يكون مستنبت اربد الحكومي هو المكان الذي ستقام عليه جامعة اليرموك بعد ان طلب اصحاب الاراضي التي اختيرت مقرا للجامعة على مثلث اربد الرمثا اثمانا باهظة لها.

أخبار الاسبوع تهنيء بالعيد

● تغتنم اسرة اخبار الاسبوع حلول عيد الاضحى المبارك فترفع الى مقام جلالة الحسين المعظم والى العالمين العربي والاسلامي اصدق التهاني والتبريكات سائلين الله ان يعيده على الوطن العربي وقد تحرر المحتل من اراضيه

وبهذه المناسبة تحتجب اخبار الاسبوع عن الصدور يوم الخميس القادم بسبب عطلة العيد.

معارك ضارية في احياء بيروت

● شهدت العاصمة اللبنانية والضواحي اطلاق نار متواصل واشتباكات بمختلف الاسلحة وخاصة في مناطق ساحة رياض الصلح وساحة الدباس وساحة الشهداء وطريق الشام والخندق الغميق والقنطاري

وقال راديو بيروت ظهر أمس أن انفجارات واطلاق نار تسمع بين عين الفيل والنبعة وجسر الباشا وحرج الثابت وبين عين الرمانة والشياح وجل الديب .

واضاف ان منطقة زحلة شهدت تبادل اطلاق نار ليلة أمس الاول وصباح امس وحذر الراديو ان جميع طرق العاصمة اللبنانية والضواحي غير امنة في مناطق الاشتباكات وحذرة في المناطق التي يتواجد فيها مسلحون .

وكان الراديو قد اذاع صباح امس ان العاصمة اللبنانية وضواحيها شهدت

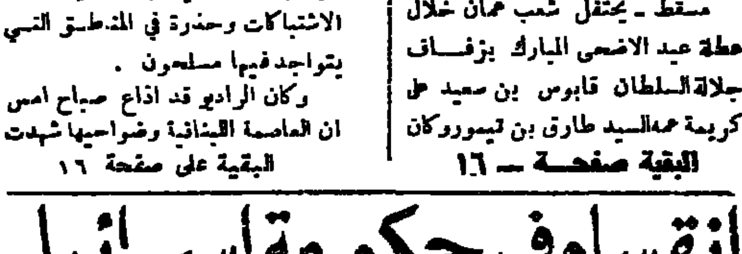
البقية على صفحة ١٦

امير قطر يزور الاردن قريباً



● علمت اخبار الاسبوع ان سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر سيزور الاردن قريبا

زفاف السلطان قابوس



مسقط - يحتفل شعب عمان خلال عطلة عيد الاضحى المبارك بزفاف جلالة السلطان قابوس بن سعيد على كريمة عمه السيد طارق بن تيمور وكان

البقية صفحة — ١٦

اصطدامات دامية في نابلس بين العرب وجنود العدو

● شهدت نابلس والقرى المجاورة هذا الاسبوع مصادمات دامية مع قوات الاحتلال .

فقد خرجت المظاهرات تعم شوارع المدينة منادية بسقوط الإحتلال واصطدم المتظاهرون مع قوات اسرائيلية مدججة بالسلاح وقذفوا بالحجارة وبكل ما وصلت اليه ايديهم الجنود الاسرائيليون الذين استخدموا المياه المضغوطة كما اطلقوا النار صوب المتظاهرين .

ويقول قادمون من الارض المحتلة

البقية على صفحة — ١٦ —

تشكيلات في السلك الدبلوماسي السعودي

● علمت اخبار الاسبوع ان حركة التشكيلات الدبلوماسية المنتظرة في السلك الدبلوماسي السعودي ستعلن

البقية على صفحة — ١٦ —

حديث الاسبوع

أسد دمشق في عرين الحسين

في اروع مظاهرات الحب والتقدير استقبلت جماهير عمان أسد دمشق في عرين الحسين . وعبرت بهتافاتها ونداءاتها عن ايمانها العميق واخلاصها المطلق للخط الذي انتهجه الزعيمان العظيمان الحسين والاسد، خط التكامل والوحدة والعمل المشترك المنسق .

ان الجماهير وهي ترى كيف يتحقق حلمها ، وكيف تترجم امالها ، تمنح قادتها كل عواطف الاخلاص والحب والتقدير والولاء .

وجماهير شعبنا وهي ترى اليوم كيف تتعبد طريق الوحدة بين دمشق وعمان يوماً بعد يوم . . بالقاءات المشتركة بين قادة ومسؤولي الشعب

البقية صفحة — ١٦

انقسام في حكومة اسرائيل

بسبب الموقف من القضية الفلسطينية

● تعرضت الحكومة الاسرائيلية لانقسام حاد هذا الاسبوع بسبب تعارض موقف رئيس الوزراء اسحاق رابين ونائبه وزير الخارجية ايغال الون ازاء مسألة اشتراك الوفد الاسرائيلي او عدم اشتراكه في مناقشات مجلس الامن بصدد شكوى لبنان ضد الاعتداءات الجوية الاسرائيلية .

وحسم اسحاق رابين مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بقراره رفض الاشتراك في مناقشات المجلس في حين انتقد ايغال الون قرار رابين .

البقية على صفحة ١٦

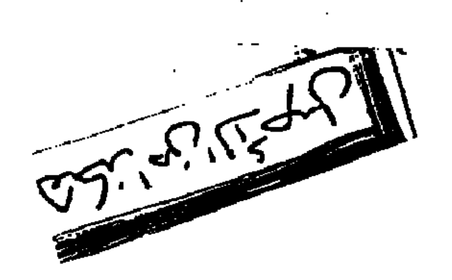
من الاعماق

وقفة الاردن وسوريا

رحب الاردن بالقائد العربي الكبير حافظ الاسد ترحيباً حاراً نابعاً من القلب .

فالاسد له مكانة مميزة في نفوس ابناء الاردن خاصة وابناء الامة العربية عامة للمواقف الحكيمة والشجاعة التي وقفها منذ تولى موقع المسؤولية

البقية على صفحة ١٦



أخبار من الخليج

كلمة: على هامش محادثات الامير فهد في القاهرة

جاءت ثمار محادثات الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية مع المسؤولين في القاهرة تأكيداً جديداً على ان السعودية كانت وستظل القادرة على انهاء التناقضات الجانبية والهامشية في المسيرة العربية ، وذلك تنفيذاً للاستراتيجية السياسية السعودية في الحفاظ على مسار استراتيجية التضامن العربي ، بوصف هذا التضامن المنهج والضمانة لتحقيق الاهداف وانتزاع الانتصارات .

ولا يسع اي مراقب للاتصالات والمحادثات والمشاورات التي قام بها الامير فهد والتي تركزت على موضوعي التضامن والتنسيق لتوحيد الرؤى العربية ، الا ان يرى في هذه الاتصالات الشحنة القادرة على تجميع الصف العربي ، نظراً للرصيد الذي للسعودية في جميع الدول العربية ، والذي يجعل من جهودها أقدر وسيلة ومنطلق لازالة الغيوم والسحب من سماء العلاقات العربية .

فالسعودية التي تجاوزت مرحلة دور الدول المساندة الى دور دول المواجهة – حسب التصنيف الشائع – وتجنيدها كل امكاناتها وقدراتها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي الدولي ، قد اصبحت في نظر الكثيرين من المراقبين بمثابة المحرك العربي .

وسجل المواقف الذي يؤكد ذلك ، يشير اولا الى ان السعودية ليست جسراً تعبر عليه المشاورات العربية فقط ، كما يخيل لبعض المراقبين ، وانما أصبحت السعودية طرفاً رئيسياً في صياغة التضامن العربي وفي المشاركة في كل جهد سياسي كان او على صعيد الاعداد العسكري فالجميع يذكر لقاء القمة المصري السوري في الرياض الذي ازال التوتر الذي اعترى علاقات بطلي تشرين .

والجميع يذكر كذلك ، موقف السعودية واسهامها في اعادة بناء وتصنيع مصر ، ومساعداتها لسوريا .

كذلك ، عندما قررت مصر تنويع مصادر سلاحها ، كان الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية قد تكفل في محادثاته مع المسؤولين البريطانيين لدى زيارته الاخيرة للندن بدفع ثمن السلاح الذي تطلبه مصر ، مما جعل محادثات السادات مع المسؤولين البريطانيين سهلة في هذا الموضوع ، كما أكد السادات بنفسه ذلك

وعندما عاد السادات من جولته الاوروبية والامريكية ، وارسل موفديه الى العواصم العربية ، وفي طليعتها الرياض ، لم يكن دور السعودية في هذا المجال للاطلاع وانما كان للوقوف على مدى ما وصل اليه الجهد المشترك الذي اضطلعت السعودية بدور رئيسي فيه .

من هنا . فان محادثات الامير فهد في القاهرة ، والتي تناولت المواضيع العربية والقومية المطروحة ، جاءت تأكيداً جديداً على منهج السياسة السعودية الذي يولي اهتماماته اولا واخيراً لرص الصفوف العربية .

وفي تأكيد الامير فهد بأن الخلافات لا يمكن ان تستمر ، وانه اذا حصل اي اختلاف في الرأي فلا بد ان التفاهم سيتحقق في النهاية ، ويسود الوفاق والاخاء

في هذا التأكيد ، الذي جاء في اعقاب اختتام محادثات ولي عهد السعودية مع المسؤولين في القاهرة ، ما يعطي الانطباع بان الغيوم والسحب التي تواجدت في سماء العلاقات العربية ، هي الان في طريق الزوال

محادثات الشيخ زايد في طهران

محطة جديدة على طريق التعاون



● في نطاق المشاورات والاتصالات المزدهرة بين الدول التي تطل على مياه الخليج تجيء زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية الى ايران هذا الاسبوع في وقت وصلت فيه هذه المشاورات الى الذروة بين المسؤولين في الدول الخليجية مما يعطي لمحادثات طهران بعدا سياسيا كبيرا ، سيما وانها تتناول الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين ، مواضيع تشغل اذهان الخليجيين ، وفي مقدمتها مؤتمر الأمن الخليجي ، والتنسيق على اوسع نطاق بين الدول الخليجية في المواقف على الساحة الدوليه سواء على صعيدي السياسة او الاقتصاد .

ومن خلال النظر الى الفعاليات التي يشكلها الوفد المرافق للشيخ زايد في هذه الزيارة ، يتبدى لاي مراقب زخم التفاهم الذي يسود العلاقات بين الدول الخليجية ، وخاصة بين عواصم الامارات والدول العربية الخليجية وبين الشقيقة المسلمة ايران . مما يعزز كافة دول الخليج على الصعيد الدولي ويزيد من وزنها في الاسرة الدولية . ان المصالح المشتركة والامال المشتركة والهموم والمشاكل المشتركة ، تجعل من كل لقاء بين المسؤولين في الدول الخليجية محطة جديدة على طريق العمل من اجل مصلحة شعوب الخليج وتقدمها وازدهارها .

من هذا المنظار فان محادثات الشيخ زايد في طهران تعتبر خطوة واسعة على هذا الطريق طريق توسيع التعاون من اجل مصلحة الخليجيين

سياسة التكامل الاقتصادي في الخليج

تأخذ طريقها الواسع في حيز التنفيذ

● بدأت سياسة التكامل الاقتصادي في الخليج تأخذ طريقها في حيز التنفيذ ، وتم مؤخرا في هذا المجال رفع رأسمال شركة الملاحة المشتركة من ١٨٠ مليون دينار الى ٥٠٠ مليون وانشاء بنك خليجي مشترك .

وتركز الاوساط الخليجية الان في نطاق التكامل الاقتصادي على دراسة انشاء اوتوستراد بري يربط عددا من العواصم الخليجية ببعضها بخط بري قادر على دعم نهضتها الصناعية والاقتصادية ، في حين تتواصل الاتصالات بشأن مشروع سكة الحديد العربية من شواطيء البحر المتوسط حتى الخليج ، والذي كانت جامعة الدول العربية قد اقرته في وقت سابق .

كما تم مؤخرا اتفاق مبدئي بين السعودية والكويت بانشاء شركة نقل بري مشترك ، وقد قطع هذا المشروع خطوات متقدمة باتجاه التأسيس . ولوحظ ان الاتفاق جاء مرنا للتوسع بحيث يضم الاقطار الخليجية الاخرى

مجموعة مشاريع جديدة في سلطنة عمان



● شهدت سلطنة عمان في الاحتفالات بالعيد الوطني الرابع للسلطنة تحقيق مجموعة من الانجازات الجديدة في شتى المجالات على طريق بناء الدولة العصرية . فقد افتتح جلالة السلطان قابوس سلطان عمان محطة التلفزيون الملون ومحطة الاذاعة الموسعة في صلالة بالمنطقة الجنوبية . كما افتتح عدد من المسؤولين العمانيين مجموعة من المشاريع الاخرى ابرزها مصنع لتعبئة التمور في نزوى وطريق البستان روي .

كما احتفل بتخريج ٤ دفعات جديدة من الشرطة ودشنت كذلك محطة لتحلية المياه وانتاج الكهرباء

قطر استضافت مؤتمر الدراسات التاريخية

● استضافت دولة قطر مؤتمراً للدراسات التاريخية عن الخليج وشرقي الجزيرة العربية ، وقد دعا الى عقده اتحاد المؤرخين العرب .

قوات سلطنة عمان تسيطر

على المناطق المتاخمة لحدود اليمن الجنوبي

بعد تطهيرها من المتمردين

● اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في سلطنة عمان عن اقتحام هذه القوات لاخر معقل من معاقل المتمردين في قرية ضلكوت الساحلية . وقال البيان بهذا تكون قوات السلطان المسلحة والفرق الوطنية قد احرزت انتصارها الحاسم في القطاع الغربي من المنطقة الجنوبية

واضاف يقول : ان قواتها تفرض سيطرتها الكاملة على كل شبر من تلك المنطقة المتاخمة للحدود مع اليمن الجنوبي .

واعلن البيان كذلك ان هذا النصر سيدفع بعجلة التنمية في سلطنة عمان الى الامام وستنعكس اثاره على وجه حركة التطور والنهضة التي تشهدها السلطنة .

تعليق

لكي يصبح الاتحاد فعلا لا قولا

في اليوم الثاني من الشهر الحالي اصبح عمر دولة الامارات العربية المتحدة ٤ سنوات ومع ان الانجازات التي تحققت تفوق بحجمها هذه المدة الوجيزة الا ان البناء الاهم ، ونعني به عملية (التوحيد) لم تنجز بعد لبدء المسيرة على طريق الوحدة الحقيقية مع التأكيد بان هذا التوحيد لا مجال لتأخيره

صحيح ان اربع سنوات ليست بالفترة الطويلة في حياة الشعوب ، لكنها في الوقت ذاته كافية لوضع الاسس وتنفيذ الاطارات الاتحادية اللازمة

فبعد هذه السنوات على قيام الدولة ، لم يتم بعد توحيد قوات الدفاع في الامارات كلها ضمن جيش واحد ، سيما وان الجيش هو العنوان الاساسي للوحدة

وظاهرة تعدد المؤسسات التي يفترض ان تكون اتحادية اصبحت امرا شائعا

ان المطامع التي تحدق بمنطقة الخليج ، لا يصمد في وجهها الا موقف موحد .

ثم ان الضرورات الوطنية والقومية ومصلحة ابناء الخليج تستدعي الوحدة . وان يتصدى حكام الامارات في هذا الظرف التاريخي الذي يتطلب العمل السريع والحاسم لتوجيه مسار التاريخ في منطقتهم

فالوقت لا يرحم .

فهل تعمل الامارات على توحيد فعالياتها . ووضع حد للتصرفات التي حالت حتى الان دون بروز الاتحاد دولة متحدة قولا وفعلا ضمن المفهوم العصري الدولة الاتحادية؟

اننا لا نوجه اللوم لاحد .. ولا ننتقد احدا

ولكن عملية التوحيد يجب ان لا تظل حلما وهدفا .

لذلك .. تتطلع الاقطا[illegible] العربية الى اجتماع حكام الامار[illegible] الاعضاء في الدولة الاتحادية المقبل .. بان يسفر عن قرار دمج القوات الدفاعية للامارات في الكيان الاتحادي !

● وافق مجلس الامة الكويتي على قانون تطبيق الخدمة العسكرية الاجبارية في الكويت لكن القانون لن يطبق الا بعد سنتين من نشره في الجريدة الرسمية .

عبد الحفيظ محمد يكتب من مسقط (عاصمة عمان)

حملة السلاح بالامس.. حملة مشاعل النور في عهد السلطان قابوس

في الحفل العسكري الكبير الذى اقيم تحت رعاية السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صباح اول ايام العيد الوطني الخامس على استاد الشرطة الفخم الذي يتسع لاكثر من ٢٠ الف مواطن تتبع المدعوون لحضور الاحتفال من وفود الدول الشقيقة والصديقة وسفراء الدول المعتمدين لدى البلاط السلطاني باهتمام فقرات الخطاب الذي كان



يلقيه السلطان بهذه المناسبة وهو يؤكد باصرار وعزم انهاء التمرد بالجنوب من عمان الذي يجري هناك باشراف وتوجيه « عدن » مؤكداً رغبة بلاده بان تعيش كجاراتها بكل اطمئنان وراحة وامن واستقرار ومشيرا الى السلام بان بلاده ترحب به كما ترحب بكل مجهود خير من قبل الاشقاء لانجاح وساطتهم في انهاء النزاع ما بين الجارتين عمان وعدن .

ومنذ تلك الساعة التي انهى السلطان قابوس خطابه . كانت قوات عمان السلطانية والقوات المؤلفة من سكان قرى ومدن ظفار المحررة توالي تمشيط الجبال التي كان يتواجد فيها المتمردون ويصفون الجيوب الواحد تلو الاخر . وكنا نشاهد على التلفزيون الذي بدأ في عمان ملونا ، وفي اقل من سبعة اشهر جماعات المستسلمين من المتمردين يعلنون اسماءهم واسماء القبائل والقرى التي ينتمون اليها .

الوساطة العربية تأخرت كثيرا

وبعد خمسة ايام من بدء العيد الوطني عقد سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام مؤتمراً صحفياً [مع ا]لنور الرائد سالم الغزالي اعلن [فيه] قرب الانتهاء من تصفية الارهاب في المنطقة الجنوبية وحدد على الخارطة المكان الذي حصر فيه المتمردون الذين لا يتجاوز عددهم بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ فقط يقيمون في وادسحيق قريب جداً من حدود اليمن الجنوبية ، مؤكداً ان مسألة استسلام هؤلاء باتت وشيكة ، اذا كان ما لديهم من مواد غذائية قد نفذ وانها قد لا تتعدى شهرين على الاغلب ، اذا لم تنفذ . وذكر بانه من المستحيل على عدن ان تتمكن من تزويدهم بالمواد الغذائية والاعتدة العسكرية لمحاصرتهم من قبل قواتنا .

وسألناه عن دور الوساطة العربية فأجاب بحزن (تأخرت طويلا) كما تأخرت بلادنا عن شقيقاتها سنين طويلة وهي تعيش في ظلام دامس وعدم استقرار . نريد ان نتفرغ للبناء والاعمار ليلحق بلدنا باشقائه نريد ان نعيش بامن وطمأنينة واستقرار نريد ان نحول النفقات الباهظة التي تصرف على مكافحة التمرد لمشاريع التنمية والاعمار والبناء وهذا من حقنا .. ان هذا التمرد لا يهددنا وحدنا انه يهدد كل دول المنطقة .

نشاط سياسي

في تلك الفترة شهدت مسقط عاصمة السلطنة نشاطاً سياسياً كبيراً بزيارات المسؤولين العرب اليها . وتكاد ان تكون يومية كما قام وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد قيس زواوي بزيارات مختلفة لعدد من العواصم العربية الخليجية ، وزار طهران ووصل الى مسقط سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ووصلها وزير خارجية بريطانيا ، وقام سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية بزيارة ابو ظبي .

موضوع النشاط

وفهم ان وراء هذا النشاط كله تقف قضية النزاع ما بين عدن وعمان ، فقد مدت يدها للدول الخليجية طالبة عونها المادي . وعمان ترى ان اي عون يقدم لعدن سيحول لتغذية التمرد في المنطقة الجنوبية وان هذا العون افضل ان يقدم لعمان لتضاعف من مشاريعها التنموية وعمان ترى ان عدن لا تلتزم بوعود وتعهدات .

كانت دولة الامارات العربية مستعدة لدفع عشرة ملايين دينار الى عدن لكنها ارجأت دفع المبلغ بعد زيارة قام بها قيس الزواوي الى ابو ظبي ، بينما الكويت تبرعت بعشرة ملايين دينار لعدن ومليون واحد لعمان اعادته عمان ، شاكرة لها كرمها وتحركت المملكة العربية السعودية بسرعة تحركت لتطويق ازمة ما بين الاشقاء .

الموقف السعودي

والسعودية ترى ان عمان على حق وان سياسه عدن تشكل خطرا على اخطر منطقة عربيه شرق اوسطية (الخليج) لكنها ملزمه بضرورة ازالة الخلافات العربية . ولعل انتهاء عزلة عدن يساعد على عودتها للحضيرة العربية الاسلاميه فموقف عمان من قضية عدن موقف الواثق بنظره الصائب للمستقبل .

هدف عدن

ولعلي اذكر هنا قصه سبق ان سمعتها من عبد الفتاح اسماعيل رجل عدن القوي في عام ١٩٧٢ عندما سئل عن عن كيفيه تغلب حزبه المتطرف على الازمة الاقتصادية التي تعاني منها عدن . فاجاب ان اقفال قناة السويس ، والتزامنا بثورة ظفار ماديا وعسكريا هما وراء هذه الازمة التي نعتقد انها ستزول قريبا بسيطرة ثورة ظفار لا على منطقتها الغنية بثرواتها الطبيعيه فحسب ، بل على مناطق الخليج كله حيث ستقام حينذاك دول اشتراكية ديمقراطية ستكون مع جمهورية اليمن الجنوبية الديمقراطية اقوى واغنى دولة عربية . ولم يكن هذا التفكير بغائب عن بال السياسة العربية السعودية ، وكان هو ايضا في تفكير دولة الامارات العربية ، ودولة قطر ، كما كان هم ايران الشاغل ، وربما كان للكويت راي اخر يغاير ذلك فبالرغم من قناعاتها بخطورة ثورة ظفار عليها وعلى المنطقة . فانها تضع في حسابها ايضا امكانات عمان البشرية والمادية وثرواتها الطبيعة التي تؤهلها لان تصبح الدولة الاقوى في المنطقة .

ومن يتعمق بافكار السياسيين العمانيين لا يجد لمثل هذه الافكار ارضية عندهم انهم لا يطمعون باكثر من حدود بلادهم . وكما لا يحبون ان يتدخل بسياستهم احد لا يحبون لاحد ان يتدخل بسياسة اي بلد وكل همهم هو تعويض شعب عمان عما حرم منه عشرات السنين ، وابعاد الفاقة والعوز عن كل مواطن ، وتأمين الرفاهية والازدهار للجميع ضمن اطار الشريعة والدين الحنيف لا ضمن الافكار المستوردة التي تعتبر اكبر العقد في سلطنة عمان بسبب ثورة ظفار السابقة .

عجلة البناء تدور

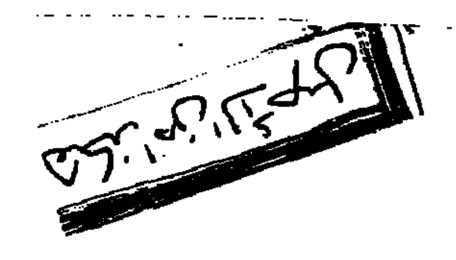
وباعتقادي انه من المستحيل على عمان ان تقيم علاقات سياسية او اقتصادية مع اي بلد اشتراكي في فترة زمنية قريبة ، وان كانت تطبق احكام الشريعة الاسلامية في القضاء على الفوارق الاجتماعية والاقتصادية فقد وزعت الارض على الفقراء ، ومنحتهم القروض لبناء المساكن واقامة المشاريع . وسهلت لمواطنيها سبل الشراء العاجل وحمتهم من المنافسات التجارية والاستيطانية بحيث منعت بيع الارض لاي اجنبي وحددت في قوانينها منع اي اجنبي من اقامة مشروع الا بالاشتراك مع عماني مقابل ٣٥٪ لراسمال الاجنبي و ٦٥ بالمئة للمواطن العماني اما بناء مشاريع السكن لعمال المشاريع فالقوانين تنص على ان تعود كل المباني بعد انتهاء عمل اي مشروع لاي شركة اجنبية لصاحب الارض بدون ثمن ليستثمرها بالسكن او المكاتب علما بان اجور اصغر بيت حاليا هناك هو بمعدل ٤٠٠ ريال (دينار) شهريا واجرة دونم الارض العراء سنويا يعادل ٥٠٠ ريال في محافظة مسقط .

اغلى دول العالم

وتعتبر عمان اغلى دول العالم فوجبة الغداء تكلف ٥ ريالات . واجرة الفندق في الليلة ٢٠ ريالا بدون اية خدمات او وجبة الافطار ، واسعار الحاجات المستوردة المعفاة من الجمارك اغلى من الاردن بمرتين ومرابح التجار هناك وكلهم (من البلوتيين) من مقاطعة كانت عمانية في الزمان واصبحت اليوم باكستانية تزيد على ٧٠ بالمئة ، والظاهرة الملفتة للنظر ان جميع خدم الفنادق ومعظم العمال الفنيين هم من الهنود والباكستانيين ، وحديثا بدءوا باستيرادهم من الصين الوطنية لرخص اجورهم التي تصل الى ثلث اجور العامل العماني او العربي ، والدولة تفكر الان باستيراد الالاف منهم للعمل في المشاريع الزراعية بالمنطقة الجنوبية (ظفار) التي تعتبر من اجود الاراضي الزراعية في منطقة الخليج وهي تنتج الحبوب والفواكه والخضار والبلح وجوز الهند ايضا الذي شاهدنا شجره بكثرة في مدينة (صلالة) ثاني مدن السلطنة وعاصمة ظفار وقد شملها التخطيط لتكون اجمل بلد خليجي ساحلي ، وهي تبعد مسافة ساعة وربع بالطائرة عن مسقط .

والازدهار يعمها بسرعة الان بعدان بنى فيها السلطان قابوس قصراً له . كما بنت الدولة مجمعاً للوزارات والدوائر فيها وسيرت خطاً جوياً يواصل رحلاته اليها عدة مرات كل يوم ومدت اليها طريقاً برياً حديثاً وكان الوصول لهذه المدينة من مسقط قبل حركة السلطان قابوس المباركة في عام ١٩٧٠ يستغرق ٤٨ ساعة ولم تكن تعرف طرقاً معبدة من قبل فقد كانت (صلالة) مهملة في العهد الماضي ، واهمالها ادى الى ثورة الامامية ثم الى الثورة الماركسية وها هي في عهدها الجديد تسابق الزمن لتحقيق الازدهار والتقدم بجهود ابنائها الذين كانوا في الماضي من حملة السلاح ، وها هم اليوم من حملة مشاعل النور والعلم والمدنية في ظل السلطان قابوس .

للحديث بقية في العدد القادم



المنطقة على ابواب تحركات سياسية مكثفة

اذا لم تقم اسرائيل بتفجير الوضع خلاصا من مازقها

خيار اللاسلم واللاحرب سقط الى الابد

مقال الاسبوع

بقلم : ابو خالد

ربما كانت ازمة المنطقة من اكثر الازمات العالمية استقطابا للتساؤل التقليدي : الى اين ؟

فالمراقبون لاحداث الصراع في الشرق الاوسط يجدون انفسهم بين الحين والاخر ، بين مرحلة واخرى ، امام هذا التساؤل: الى اين ؟

ومع ان الجواب ينبغي ان يكون ايجابيا ، بمعنى ان يحدد الاتجاه الذي تتدفق فيه الاحداث ، الا ان سلسلة التجارب اثبتت ومنذ ما يقارب ربع قرن ، انه وان تحدد الاتجاه في اجابة التساؤل ، الا ان هذا الاتجاه ينعطف فجأة : اما عودة الى الوراء ، او ميلا بزاوية حادة او قائمة ، تبعا لكثافة المراحل ولمدى العنف الذي وجه احداثها ! وقلما يتجه باستقامة وسرعة الى الامام.

فمنذ شهور قليلة فقط كان السؤال الى اين ؟ قد طرح نفسه فور بدء مفاوضات سيناء .

واختتمت المفاوضات ووقعت الاتفاقية واصبح في مقدور المراقب ان يشير الى الاتجاه . وقبل ان تمضي الاسابيع برزت في افق المنطقة مؤشرات جديدة راحت تتقاطع احيانا وتلتقي احيانا اخرى حتى وصلت في الايام الاخيرة الى حد من التركز يسمح من جديد بطرح التساؤل او السؤال الى اين؟

قبل اسابيع قليلة طرح وزير خارجية الولايات المتحدة مشروعها او اقتراحا حول عقد مؤتمر تحضيري خارج نطاق مؤتمر جنيف . ولاول وهلة بدا الاقتراح وكانه محاولة حل مازق التناقض الحاد بين مواقف اطراف النزاع في المنطقة بشان الجهات التي يحق لها حضور المؤتمر . فالمعروف ان اسرائيل ترفض رفضا باتا الاشتراك في مؤتمر جنيف اذا دعيت منظمة التحرير الفلسطينية لحضوره . . والمعروف ايضا ان الجانب العربي يصر على دعوة المنظمة لاكثر من اعتبار بينها مثلا اعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع ومحور الازمة . .

وقبل ان يدرس الاقتراح بعناية في مكاتب الدبلوماسيين وروراء استار اللقاءات والاتصالات السرية خرجت اسرائيل وتبعتها الولايات المتحدة باشتراط ينفي « احتمال توفر فرصة للخروج من مازق التمثيل والمشاركة في المؤتمر المقترح » وارتفعت نغمة رفض اشراك منظمة التحرير الفلسطينية من جديد . فكان من الطبيعي ان يسدل الستار الى حين على مثل هذا الاقتراح .

وخلال نفس هذه الفترة لمعت في واشنطن اشارة جديدة عندما وقف سوندرز احد المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يعلن امام احدى لجان الكونغرس عن ضرورة اخذ قضية الشعب الفلسطيني بعين الاعتبار لدى البحث عن حل للمشكلة ، باعتبار ان العرب يرون في هذه القضية لب الصراع في المنطقة.

وثارت ثائرة اسرائيل وارتفعت حرارة الاسلاك بين تل ابيب وواشنطن وخمدت الضجة بمدان تلقى الاسرائيليون ما طمأنهم واعاد الهدوء الى نفوسهم!

وايضا وفي نفس الاسابيع القليلة الماضية شهدت الامم المتحدة في الجمعية العامة وفي مجلس الامن هجوما عربيا فلسطينيا ناجحا تمثل في اقرار عدد من المشاريع بصدد القضية الفلسطينية ودور منظمة التحرير وادانة العدوان ووصم الصهيونية بالعنصرية .

وجاء اخر هذه القرارات من مجلس الامن يدعو منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مناقشات المجلس بخصوص شكوى لبنان ومصر اثر حادث الاعتداء الجوي الوحشي الذي ارتكبته اسرائيل ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان

وكان المجلس قبل ذلك قد قرر موعدا محددا لمناقشة القضية الفلسطينية في الثاني عشر من الشهر المقبل ودعوة منظمة التحرير للمشاركة في هذه المناقشة . . وجاء ذلك بطلب من سوريا كشرط لتجديد مهمة قوات مراقبة الفصل في الجولان

ودوت الضجة في الدوائر الاسرائيلية وبشكل اقل حدة ، في الدوائر الامريكية

ومؤشرات اخرى برزت في نفس الفترة عندما طرح العدو وبشكل رسمي مشروع الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي محاولة منه للتعتيم على انتصارات القضية الفلسطينية في الامم المتحدة وحرف التيار الفلسطيني والعربي والدولي الذي كان يتدفق بتلك الانتصارات وبسببها نحو اتجاه لا ترضاه اسرائيل ، وتخشى بقلق شديد ما ينطوي عليه من اخطار على عدوانها .

وكان رد الفعل كما هو معروف انتفاضة شعبية في الارض المحتلة واتساع حركة المقاومة ضد الاحتلال مما افشل اهداف العدو الاعلامية على الاقل واخمد الى حين نواياه المبيتة .

واذا اضفنا الى هذا المؤشر تصاعد المقاومة في مناطق ظلت تعتبرها اسرائيل امنة وهادئة وهي مناطق الجولان ، وشعور الاسرائيليين بان فتح جبهة المقاومة هذه جاء بتشجيع وبعلم من سوريا كما زعم المسؤولون الاسرائيليون فاننا نفهم لماذا ازداد القلق في اسرائيل في الاونة الاخيرة الى حد دعوة شارون مستشار رئيس الوزراء لحل الحكومة القائمة واعلان الطوارىء وتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل!

وبرز القلق الاسرائيلي ، في تعبيرات اكثر دلالة على اهتزاز الاعصاب عندما قامت ٣٠ طائرة بضرب مخيمات الفلسطينيين ، وفي اعلان الحكومة الاسرائيلية بشكل انفعالي وهستيري عن استعداداتها لبناء اربع مستعمرات جديدة وسط الجولان . وجاء الاعلان الاخير هذا موجها الى سوريا التي زعم العدو انها فتحت جبهة الجولان امام رجال المقاومة ، كما ان سوريا كانت وراء الانتصار الفلسطيني في مجلس الامن

وطبقا لانباء من بيروت صدرت هذا الاسبوع فان البدء ببناء مستعمرات جديدة في الجولان لن يمر دون رد فعل ! فقد نسبت نشرة اراب ورلد «العالم العربي» البيروتية الى مسافرين مطلعين قدموا من دمشق قولهم : ان سوريا مهتمة جداً بنية اسرائيل المعلنة على اقامة مزيد من المستعمرات في المرتفعات المحتلة ، واضافت النشرة تقول ان المسافرين ذكروا ان المصادر المطلعة في العاصمة السورية تعتقد ان نشاط الفدائيين في مرتفعات الجولان سيزداد خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وتكهنت انباء صحفية لبنانية بأن الأسرائيليين قد يرتكبوا عدوانا على منطقة جبل الشيخ وجنوب لبنان بهدف ضرب الوجود الفلسطيني وتشديد قبضتهم على الجبهة السورية

لقد كان اعلان العدو الرسمي عن بدء بناء مستوطنات جديدة في الجولان تحديا سافرا لكل الجهود والاحتمالات لفتح خط سلام في المستقبل حتى ان صحيفة نيويورك تايمز الامريكية انتقدت الاعلان الاسرائيلي والمحت الى خطورته .

وفيما كانت الجهود تبذل للتهدئة في لبنان انفجر الصراع من جديد ويأتي الانفجار اثناء زيارة بيير الجميل الى دمشق مما يعطي دلالات واضحة على النية لابقاء الوضع متفجراً في لبنان ومن ثم قابلا للتفجر في المنطقة وثمة مؤشرات اخرى ضمن نفس السياق جاءت من القاهرة حيث اشتركت مصر ولبنان في دعوة مجلس الامن هذا الاسبوع لاجتماع يبحث عدوان اسرائيل الاخير على لبنان

ومبادرة مصر في هذه الدعوة لها مدلولات مهمة ، على الاقل من حيث انها تعني استعادة مصر لدورها الاساسي في مواجهة العدوان الصهيوني بعد ظلال اتفاقية سيناء وما اثارته من تساؤلات ومرارات !

بالاضافة الى كل تلك المؤشرات ظهر مؤشر جديد في نشاط سوفياتي مفاجيء تمثل في زيارة فينوغرادوف ممثل الاتحاد السوفياتي لمؤتمر جنيف الى كل من سوريا والاردن ، ولكي لا نضيع بين تراكم المؤشرات السابقة لا بد من تحديد دلالة او اكثر توحي بها هذه المؤشرات .

ومن الواضح انه يمكن تصنيف تلك المؤشرات في اتجاهين يبدوان متعارضين من حيث الظاهر على الاقل

الاتجاه الاول يوحي باحتمال قيام تحرك سياسي مكثف وتندرج في هذا الاتجاه المؤشرات ذات الدلالات الامريكية والسوفياتية الاخيرة . . كالدعوة الى مؤتمر تحضيري يسبق مؤتمر جنيف او دعوة مؤتمر جنيف ذاته .

والاتجاه الثاني لدلالات المؤشرات يوحي باحتمال تفجير الوضع في المنطقة بسبب شعور الاسرائيليين باستمرار عزلتهم وتوالي ادانتهم دوليا ، ثم خوفهم من ان يجدوا انفسهم مضطرين ضمن المناخ الدولي العام المؤيد للحق العربي والقضية الفلسطينية للرضوخ امام زحف الانتصارات الفلسطينية

والتراجع عن مواقفهم المعلنة ، بصدد عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبقضيته كجوهر لصراع في المنطقة وكمحور اساسي لازمتها .

ان الاتجاه الثاني واضح من القلق الذي يسود دوائر العدو ، ومن الاجراءات الانفعالية التي اتخذتها

هذه الدوائر والتي يمكن ان تتخذها كذلك . ومن دعوة شارون الى اعلان الطوارىء وحل الحكومة الحالية واقامة حكومة اتحاد وطني ، اي حكومة حرب ، ايها الارجح الاتجاه نحو التحرك السياسي المكثف ام اتجاه تفجير الوضع .

مرة اخرى نجد انفسنا امام التساؤل التقليدي الى اين ؟ نحو السلم او الحرب هل تقدمنا الى الامام ؟

في اعتقادي : نعم ! فالواضح ان خيار اللاسلم واللاحرب قد اختفى !

رغم كل المحاولات والمؤامرات لجعله الخيار الوحيد !

كلمة الاسبوع

في نطاق الارادة العربية وحساباتها الدقيقة

بعد قرار مجلس الامن الدولي بالتجديد لقوات مراقبة الفصل بالجولان ستة اشهر اخرى تنتهي في الثلاثين من ايار القادم يمكن القول ان فترة من الهدوء النسبي سوف تسود المنطقة طوال هذه المدة .

والواقع ان مساحة الهدوء التي تمتد حتى الاول من حزيران عام ١٩٧٦ انما هي بصورة او بأخرى «مساحة فراغ» وكل فراغ لا بد من ان يمتلا ، لذلك يتوقع المراقبون ان تدور عجلة الدبلوماسية من جديد خلال مساحة الفراغ الهادىء . والسؤال هنا هو اي نوع من الدبلوماسية سيجري تحريكها هذه المرة ؟

يتبادر الى الذهن ، بالطبع ، دبلوماسية المكوك الكيسنجرية وهي الدبلوماسية التي نجحت حتى الان في التوصل الى توقيع ثلاث اتفاقيات منها اتفاقيتان للفصل في سيناء واتفاقية ثالثة للفصل في الجولان

وهناك طرق اخرى لملء الفراغ وتحريك الجمود منها مثلا ما دعا اليه كيسنجر مؤخرا وهو عقد مؤتمر خارج نطاق مؤتمر جنيف . . ومنها مؤتمر جنيف يبقى طريق آخر ، يتصل بصورة او باخرى بالطرق السابقة ، وهو طريق مجلس الامن الدولي .

لقد ارتبط قرار مجلس الامن بالتجديد لقوات الطوارىء بانعقاد المجلس في الشهر القادم لمناقشة قضية الشرق الاوسط بما في ذلك قضية فلسطين والحق بهذا القرار بيان من رئيس مجلس الامن يوضح ان الدعوة ستوجه لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور مناقشات المجلس.

اثار قرار مجلس الامن والبيان الملحق به سخط الدوائر السياسية في اسرائيل التي اعتبرته انتصاراً لسوريا صاحبة المبادرة في هذا المجال ، وقفزة جديدة للقضية الفلسطينية تضاف الى القفزات الواسعة التي حققتها في الجمعية العامة وعلى الارض المحتلة . . وبغض النظر عن النتائج التي يمكن ان تتحقق في اجتماع المجلس في الشهر القادم وحضور منظمة التحرير ومشاركتها في مناقشاته ، وبغض النظر عن نوعية الاسلوب الدبلوماسي الذي سيأخذ المبادرة في اتجاه ملء فراغ المسافة الزمنية من هنا حتى حزيران القادم . بغض النظر عن ذلك فان الربط السوري بين التجديد لقوات الطوارىء وبين تحقيق تحرك دولي عبر مجلس الامن والسكرتير العام ، والاستجابة لهذا الربط كان بمثابة انذار بضرورة العمل والتحرك خلال الشهور الستة القادمة ، ولاشك ان هذا الانذار انما يعني الامساك بزمام المبادرة بأيدي العرب وبشكل خاص بأيدي سوريا ، مما يجعل من اي تحرك مقبل مهما كان نوعه والصفه الدبلوماسية التي سيأخذها ، يتم في نطاق الارادة العربية ، وهي ارادة تعرف اهدافها ، كما تعرف الحسابات اللازمة لضمان تحقيق هذه الاهداف .

سوق سوداء لبيع القنابل الذرية

العالم يتعرض لاخطار جسيمة من جراء انتشار اسرار الذرة



اجتمع مؤخراً في لندن تحت جناح السر سبعة رجال من كبار الاختصاصيين المنتمين الى سبع جنسيات : واحد اميركي وواحد سوفياتي وواحد أنكليزي واخر فرنسي وواحد كندي وواحد الماني غربي وواحد ياباني .

وهذا هو الاجتماع السري الرابع . اما عرضهم فهو البحث عن طريقة لمنع انتشار المصانع الذرية في العالم ، وبالتالي اجتناب مخاطر الحروب الذرية .

ان الدول الست التي تملكت قنابل ذرية وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلترا وفرنسا والصين الشعبية والهند . واصبحت تخشى ان تتملك السلاح الذري دول اخرى فتتفجر المسكونة ذات يوم بمناسبة نزاع اقليمي .

والظاهر من مجرد القاء نظرة على خريطة العالم الجغرافية هو ان الصناعة الذرية اخذت تجتاح العالم بسرعة ، فتكاد جميع الدول تسعى الى اقتناء مفاعلات ذرية سواء لتوليد الطاقة الكهربائية او لدخول «رابطة» الدول الذرية .

ولاسباب اقتصادية واضحة اخذت الدول المصنعة الكبرى تشجع هذا التسابق الشامل نحو ادراك الطاقة الذرية .

تصدير الذرة

فعلى الصعيد الاقتصادي البحت انما هذه تجارة مربحة ، وقد شقت الولايات المتحدة هذه الطريق ، عندما اخذت تصدر المفاعلات الذرية الى بعض دول العالم ، وتبعها الاتحاد السوفياتي ثم كندا ثم فرنسا والمانيا الغربية التي عقدت منذ بضعة اشهر مع البرازيل صفقة ضخمة جداً حول تأسيس مصانع ذرية وليس ادل على ضخامة هذه الصفقة من الاعتراضات الاميركية العنيفة لسببين: الاول هو ان الصناعة الاميركية قد فاتها اكثر من عشرة مليارات دولار ، والثاني هو ان البرازيل لم يوقع المعاهدة التي ابرمت في موسكو سنة ١٩٦٨ ، ومنعت انتشار الطاقة الذرية ، علما انه كانت قد وقعتها ٨٤ دولة . بحيث انه يسع البرازيل ان يصنع قنبلة ذرية بلا رادع .

كما ان فرنسا اسست في اسبانيا مركزا ذريا ، ووقعت مع ايران اتفاقات حول تصدير عدة مفاعلات ذرية . ومنذ عهد قريب صدرت الى كوريا الجنوبية مصنعا تجريبيا لمعالجة المحروقات الذرية اي البلوتونيوم بنوع خاص . واعترضت الولايات المتحدة على فرنسا ايضا بهذه المناسبة .

تنافس بين الدول

يرد الفرنسيون والالمان على الاعتراضات الاميركية بقولهم انهم يقتفون اثار الاميركيين الذين يتفاوضون في هذا الوقت بالذات مع مصر حول تصدير مفاعلات ذرية اليها . وقد وزعت الولايات المتحدة مصانعها الذرية على دول كثيرة في العالم ، كما ان الاتحاد السوفيتي وزعها على الدول الاشتراكية ،

لا شك ان وكالة الطاقة الذرية العالمية في فيينا مكلفة بمراقبة استخدام الفاعلات الذرية في المصانع الذرية ، لكي لا ينحرف جزء من البلاتونيوم ، او من الاورانيوم المعد لهذه المصانع ، الى اغراض عسكرية . غير ان هذه المراقبة ظلت نظرية غير ناجعة .

الطلاب يصنعونها

وان ادل الادلة على الخطر الناجم عن تكاثر المصانع الذرية في العالم يظهر في هذه الصورة ، تكفي بضعة كيلو غرامات من البلوتونيون او من الاورانيوم لصناعة قنبلة ذرية من طاقة قنبلة هيروشيما . فان المبدأ ليس سرا بل انها يعرفه اي طالب في العلوم ... وحتى وان كانت صناعة القنبلة تحتاج الى تأسيسات تقنية معقدة ، انما زعم العالم الاميركي « ثيودور تيلور » انها في متناول طالبين او ثلاثة طلاب في العلوم .. فان استخدام اشعة «لازر» قد فتح الباب لصناعة قنابل ذرية بلا حاجة الى هذه التأسيسات الباهظة الثمن ،

فلا بد من التنويه بان المشكلة المعقدة في صناعة القنبلة هي انتاج الكمية الكافية من البلوتونيوم اي المحروق الاساسي لتفجير القنبلة .

في السوق السوداء

والحال ان جميع الفيزيائيين يقولون ان كميات البلوتونيوم المتبعثرة في القارات الخمس ستبلغ ٣٠٠ طن في غضون خمسة اعوام .

وعندئذ تستفحل في العالم « سوق سوداء » سرية لبيع البلوتونيوم اللازم لصنع قنابل ذرية صغيرة ولكنها كافية لتدمير مدن كاملة من حجم مدينة هيروشيما (٢٠٠ الف ساكن) .

من هذه الصورة يتبين ان تكاثر المواد الذرية او ما يسمى عامة « الانتشار الذري » سيضاعف في السنين المقبلة عدد القنابل الذرية ، مع كل ما يجره ذلك من اخطار على السلام .

مع ذلك ، لا يبدو انه من الممكن كبح هذا التهافت الشامل على اقتناء قنابل ذرية .

الذرة في الشرق الاوسط

بهذه المناسبة علق الجنرال الفرنسي

البقية صفحة — ١٢

المنظمة الدولية تدعو لانسحاب

القوات الاجنبية من كوريا وتوحيدها سلميا

ذكرت وكالة انباء كوريا الديمقراطية ان الاغلبية العظمى من اعضاء الامم المتحدة صوتوا الى جانب مشروع القرار الذي تقدمت به (٤٣) دولة بشأن المسألة الكورية في النصف الثاني من الشهر الماضي.

وقالت الوكالة ان نتيجة التصويت تعتبر نقطة تحول هامة وانتصار كبير الشعب الكوري . فقد جاء التصويت ضربة للسيطرة التي كانت تفرضها الولايات المتحدة في اوقات سابقة فتحول دون تبني الجمعية العامة لقرارات في صالح القضية الكورية واضافت الوكالة ان قرار الجمعية العامة الجديد جاء ليخلق المناخ الملائم لحل المشكلة الكورية .

ونسبت الوكالة الى مندوبين شاركوا في مناقشات القضية تاكيدهم على ان نتيجة التصويت على المشروع الذي تقدمت به ٤٣ دولة انما جاءت انتصارا لسياسة الزعيم كيم ايل سونغ الرامية الى اعادة توحيد كوريا سلميا .

وقالت ان هذا يتفق مع روح العصر حيث سارت جميع البلدان والشعوب في طريق الاستقلال والسيادة .

وهي ثمرة النضال العنيد لشعب كوريا وتاييد الشعوب المحبة السلام من اجل القضية الكورية الذي استمر طوال الثلاثين عاما الماضية والذي يعمل من اجل اخراج القوات الامريكية من جنوب فيتنام وتحقيق الوحدة السلمية لكوريا الشمالية والجنوبية . في حين يشكل هذا الانتصار ضربة كبيرة لاولئك الذين يدعون للحرب ولبقاء كوريا مجزأة ، انه انتصار العدل ضد الظلم .

واضافت الوكالة ان هذا النصر في الجمعية العامة يلهم الشعب الكوري للثبات ومواصلة نضاله من اجل استقلال وتوحيد كوريا .

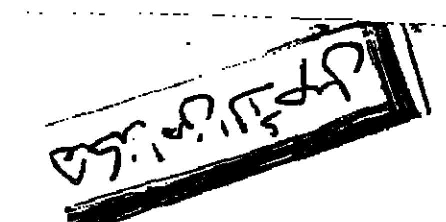
وجاءت مناقشات المسألة الكورية في الجمعية العامة لتثبت من جديد ان اعادة توحيد كوريا ينبغي ان تتم بواسطة الشعب الكوري بدون تدخل الاجانب .

لقد دعا مشروع القرار الذي صوتت الى جانبه اعداد كبيرة من دول المنظمة الدولية الى سحب القوات التي ترفع علم الامم المتحدة من كوريا الجنوبية والى اتاحة المجال لتحويل الهدنة الى سلام دائم بين الشمال والجنوب وتصعيد محاولات توحيد البلدين سلميا .

وقالت الوكالة ان الاتحاد العام للغالبية العظمى من دول العالم يطالب بانتزاع شارة الامم المتحدة عن القوات الامريكية في كوريا الجنوبية وسحب هذه القوات في الحال . وان تترك مسألة توحيد كوريا الشمالية والجنوبية لجهود الشعب الكوري .

وقالت ان العالم سيراقب كيف تنفذ الامم المتحدة قرارها هذا .

وتحدثت الوكالة عن ردود الفعل تجاه قرار الجمعية العامة فقالت ان جميع التقدميين اعتبروه انتصارا للعدل والسلام والنضال من اجل القضاء على الاستعمار والامبريالية.



عالم مجنون جداً ... جداً ... جداً ... جداً ... جداً ... جداً يحررها جاسر العزه

التلميذ يســـرق اباه بطلـب من استاذه والاستاذ يشكو الاب للشرطة وهو يبكي

سرق
وبكى
وسبق واشتكى

● كان بلاغ المدرس لقسم الشرطة الذي قدمه وهو يبكي ويقول : ضربني تاجر الفاكهة واغلق على باب المحل ، وارغمني على توقيع كمبيالات بمائتي جنيه

وعلى الفور امرت الشرطة باستدعاء المتهم وعندما حضر ظهرت قصة مختلفة تماماً عما قاله المدرس !

قال تاجر الفاكهة الذي اتهمه المدرس بتحرير كمبيالات تحت الضغط والارهاب ، انه ضبط ابنه الصغير والتلميذ بالمدرسة التي يعمل فيها المدرس ومعه ثلاثة جنيهات سرقها من درج المحل وقال التلميذ ، انه اخذها ليعطيها للمدرس الذي هدده بالضرب والطرد من المدرسة اذا لم يحضر معه مبلغا من المال يوميا ، واستمرت هذه الحال سنة تقريبا ، التلميذ يسرق ما يمكن سرقته ويعطيه للمدرس .

واعترف التلميذ بجميع الوقائع التي ذكرها والده ، واضاف الاب انه عندما ذهب الى المدرس في بيته وواجهه بما حدث اعترف بكل الوقائع ووافق على التوقيع على كمبيالات بالمبلغ الذي حصل عليه من التلميذ ، واكد والد التلميذ انه لم يحدث اكراه على المدرس ، وان التوقيع تم بناء على رغبته حتى لا يفتضح امره

وواجهته الشرطة باقوال تاجر الفاكهة فاعترف بكل ما حدث ، وبكى مرة ثانية وهو يتوسل لتخفيف المبلغ وتقسيطه لان مرتبه لا يمكن ان يدفع منه قسطا شهريا قدره ٢٠ جنيها

ووافق تاجر الفاكهة على تخفيض المبلغ الى مائة جنيه وبقسط شهري قدره عشرة جنيهات .

واغلق محضر البوليس نظراً لظروف المدارس العالمية .

قصة عاشق لص

جمع مهر خطيبته من سرقة السيارات وفي شهر العسل قبضوا عليه

● كان مهر حبيبته غاليا ، فسرق السيارات الكبيرة واخذ يعمل عليها حتى جمع المهر وتزوج حبيبته ولكن فرحته لم تطل ، وجد نفسه في قبضة رجال الشرطة !

والمتهم كان طالبا في الثانوية العامة وعمره ٢١ سنة ، احب جارته وتعاهدا على الزواج ولكن اباها طلب مهراً غاليا ، وصمم العاشق على ان يجمع مهر حبيبته فبدأ يسرق السيارات من امام الفنادق الكبرى . وكان ينتهز فرصة نزول السائق من السيارة الكبيرة التي تقل السياح ليساعدهم على نقل حقائبهم . . ويستولى عليها العاشق اللص ويقوم بتغيير ارقامها .

واستمر يعمل سائقا على السيارات المسروقة ستة اشهر جمع خلالها المهر (وسرق خلالها ٤ سيارات) . . . وتزوج حبيبته ، ولكن الفلوس بدأت تتبخر بعد اسبوعين فقط من شهر العسل

وعاد المتهم الى سرقة السيارات الكبيرة والعمل عليها ، الا انه وقع هذه المرة ، فقد جاءت التحريات تؤكد ان المتهم يقود السيارات المسروقة على الطريق السريع واستطاع البوليس ان يجمع اوصافه من بعض العاملين في الفنادق والذين شاهدوه وهو يفر بالسيارات ولم يستطيعوا ملاحقته .

وتركز البحث حول السيارة الاخيرة التي سرقها وهي مرسيدس وقامت الشرطة بالقبض عليه وهو يركب احدى السيارات المسروقة

طرائف

الاولى لكل منهما

● في المستشفى ، قال الطبيب للمريض الذي يستعد لاجراء عملية :

– لماذا انت خائف يا عزيزي ؟

قال المريض : لانها اول عملية في حياتي .

فقال الطبيب : بسيطة ، وانا كمان

تهديد

● كان رجل اسمه يزيد قبيح الصورة فلما حملت امرأته قالت له : الويل لك ان كان ولدي يشبهك فاجابها بل الويل لك انت ان جاء يشبه احدا غيري .

اكتمل عقله

● قال الرجل لصديقه : كنت عازما على الزواج ايام ما كان عمري ١٩ سنة . الا ان ابي رفض فكرة الزواج الا في سن الثلاثين حيث يكتمل عقلي

الصديق : طيب ، وهل تزوجت في سن الثلاثين ؟

الرجل : لا لقد اكتمل عقلي ؟

جواب ذكي

في المدرسة اجتمع المدير العام بالتلامذة الصغار المتفوقين ، واخذ يستعرض مواهبهم .

فقال لاحدهم :

– هل تعرف لماذا اطعمت حواء زوجها آدم التفاحة المحرمة ؟

– اعرف .

– لماذا ؟

– لانه لم يعطها معاشه اخر الشهر

سر المهنة

● استدعت امرأة ذات يوم نجارا لكي يصلح باب منزلها . ولما انهى العمل وقدم لها الفاتورة تعجبت المرأة وقالت له : هل تعرف ان زيارة الطبيب تكلفني اقل من زيارتك ؟

فاجاب النجار ، نعم اعرف ذلك ، لاني قبل ان امارس هذه المهنة كنت طبيبا !

٥ دنانيـــر للحـــارس لقاء كـــل موعد غرامـــي

كان يدفعها السجين للسماح له للقاء خطيبته

● تاخر المسجون عن موعد عودته ، فابلغ الحارس النيابة بهروبه وضبطه رجال المباحث في السينما مع صديقته !

وامام النيابة قال المسجون : ابدا لم اهرب ، انني اخرج كل اسبوع من المستشفى الذي نقلت اليه تحت الحراسة لاقابل صديقتي حتى اقنعها ان غيابي ليس بسبب السجن . وانما بسبب اعمال تجارية ! وكل موعد مع صديقتي ياخذ الحارس ثمنا له : خمسة جنيهات ! ولم اتاخر عن موعدي سوى هذه المره .

وتبين ان المسجون حكم عليه في قضية بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وانه دخل السجن ثم نقل الى المستشفى تحت الحراسة لعلاجه من مرض وانه تاخر في آخر لقاء غرامي أكثر من الوقت المتفق عليه مع الحارس بثلاث ساعات فأبلغ الحارس انه ذهب الى دورة المياه ثم عاد فلم يجد المسجون .

وأمام وكيل النيابة قال المسجون انه اتفق مع الحارس على الخروج كل اسبوع لمدة ساعتين ببدلة مدنية في مقابل ٥ جنيهات للقاء خطيبته وانه تأخر هذه المرة لان خطيبته طلبت الذهاب للسينما .

وجهت تهمة تسهيل هرب مسجون الى الحارس وقررت حبسه وتقديمه لمحكمة الجنايات كما وجهت تهمة الهرب الى المسجون واعادته الى السجن وتقديمه لمحكمة الجنايات

نساء . . .

لحماية النساء من معاكسة الشباب

● قررت جامعة دلهي وضع قوات شرطة نسائية تلقت تدريبات في مصارعة الجودو في حرم الجامعة للقبض على الشبان الذين يزعجون الفتيات بالمعاكسات وتقديمهم الى الشرطة .

وسيرتدي افراد هذه الشرطة النسائية الملابس العادية حتى لا يتعرف الشبان عليهن .

ربيع المرأة وخريف الرجل لا يجتمعان

● لم تعبأ الاسرة بمعارضة الفتاة ساقوها مرغمة الى المحكمة الشرعية حيث تم عقد قرانها على الرجل الذي اختارها وهو في الخارج وارسل توكيلا لشقيقه لاتمام الزواج في القاهرة

وانهمرت دموع الطالبة التي كانت تستعد لدخول الجامعة . . لكن اهلها اختاروا لها ان تتزوج من رجل عربي ولم يسمعوا لتوسلاتها ولا احتجاجها ! كيف أتزوج من رجل لم التق به ؟ !

وبعد ايام ركبت الطائرة وهي ترتدي ثوب الزفاف الابيض . . وافراد اسرتها يلوحون لها في سعادة

ولكن مفاجأة ضخمة كانت تنتظر العروس الصغيرة هناك : ادخلوها على زوجها فصعقت : انه مقيد على كرسي ، لا يرى ، ولا يسمع ، ولا يتكلم !

وظلت تصرخ في هستيرية ، ان في عمر ابيها واعمى واخرس واصم واستطاعت ان تتغافلهم وتهرب وساعدتها اسرة مصرية في العودة الى القاهرة !

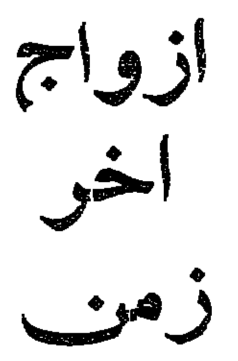
وكانت الزوجة قد تقدمت الى محكمة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية دائرة الاجانب تطلب الحكم بالطلاق وتقول ان حياتها مستحيلة مع زوج بهذه الصفات والعاهات ، انه حطام رجل !

وتقدمت النيابة بمذكرة تطلب فيها رفض دعوى الطلاق لان الزوجة تناقضت مع نفسها انها تطلب الطلاق للهجر في حين تقرر انها هي التي تركت بلد الزوج عندما اكتشفت حقيقة زوجها وعادت الى القاهرة

وحكمت المحكمة برفض الطلاق وجاء في اسباب الحكم : ان المحكمة توافق النيابة فيما جاء بمذكرتها ... الزوجة تطلب الطلاق للهجر في ... انها هي التي تركت بيت الزوجية وعادت الى اسرتها في القاهرة ... ترى المحكمة فيما ابدته الزوجة ... اسباب ما يوجب اجابتها الى ... طلبها بالطلاق .

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

يحزنني جدا ان ارى هذه الايام ان المرأة قد تخلت عن انوثتها ورقتها ، واصبحت شبيهة للرجل في كل شيء وتتساوى معه في كل الميادين واصبحت تقضي جميع وقتها خارج البيت وهذا يفرض عليها ان لا تنجب اطفالا لان الاطفال يحولون دون عملها وخروجها من البيت ، وبالتالي تفقد حريتها التي تطالب بها ، وان هي ارغمت على الانجاب في يوم من الايام فانها تحدد عددهم ثم تقوم باستيراد ام لهم بالوكالة تقوم على خدمتهم وتربيتهم ورعايتهم ، وهي الخادمة ، وبهذا فان اطفالها يفقدون صلتهم بها ولا يشعرون بالعطف والحنان والامومة في حياتهم ، كما ان هناك نساء لا تكفيها هذه الامور بل تطالب زوجها ان يقوم بالخدمة نيابة عنها في البيت وتطلب منه ان يقوم بالغسيل والطبخ وتنظيف البيت وترتيبه والعناية بالاطفال ان لم تكن هناك خادمة ، كما انها ، تشترط ان يكون لها حرية التصرف فتخرج متى تشاء وتعود متى تشاء وعلى الرجل ان لا يسألها اين كانت وماذا عملت . وان كان هذا يطبق اليوم في البلدان الاوروبية ويقبل به الرجل الاوروبي بدون نقاش ، فان الرجل الشرقي لن يقبل في يوم من الايام ان تكون زوجته كهذه . وان رضي فهل يدوم الزواج؟



ازواج اخر زمن

عرضوا عليه ابنة عمه فرفضها ، وعرضوا عليه بنت الجيران فرفضها ايضا ووضع شروطا لزواجه وهي ان تكون جميلة جدا ومتعلمة جدا ، وانطلقوا جميعا ليفتشوا له عن هذه المراة التي تتوفر فيها هذه الشروط وبعد سنوات من التفتيش عثروا عليها فتاة مغرورة جدا ومتكبرة جدا . وعندما عرضوا عليها الزواج اشترطت هي ايضا بالمقابل شروطا لقبوله ، وهي ان تكون العصمة بيدها وان تكون لها الحرية المطلقة في ان تعمل ما تشاء وان ترفض ما تشاء وان تبقى تعمل حيث هي وان يكون مهرها غاليا ، وقبل صاحبنا هذه الشروط دون نقاش او جدل او معارضة . وتم الزواج باقصى سرعة ممكنة حتى لا تغير رأيها فيه . واصطحبها معه الى احدى البلاد العربية حيث يعمل هناك واخذ الاثنان معا يعملان في التدريس وبعد مرور عام من الزواج ، ظهر التباين والخلاف واضحا بينهما . حيث كانت تحتفظ بكل فلس من راتبها ، كما انها لا تريد ان تعمل شيئا في البيت مهما كان صغيرا . وان عليه ان يوفر لها جميع طلباتها وبدون نقاش . كما انها لا تريد اطفالا في الوقت الحاضر ولا تفكر في انجابهم في المستقبل ، وعليه ان يقبل بذلك او يرحل وانتظر حتى عاد واياها الى بلدهما ، وهنا تدخل الاهل واقنعوها بان تنجب طفلا لان هذا يساعدهما على توثيق المحبة والالفة وبعد نقاش حاد قبلت بهذا الشرط على ان يكون طفلا واحدا لا اكثر . . وفي العام الثاني من الزواج وضعت طفلا جميلا اسمته نهاية وفعلا كان هذا الطفل نهاية المسرحية بينهما ، فقد اهملته من اليوم الاول لولادته وتركته الى الخادمة التي تولت تربيته ورعايته ، وفي احد الايام وبينما كانا في العمل اخذ الطفل يصرخ بين يدي الخادمة وحاولت مرارا وتكرارا اسكاته بكافة الوسائل والطرق ولكنها فشلت عندها فقدت اعصابها وقامت بخنق الطفل بكلتا يديها حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وعندما حضر الزوجان من عملهما اخبرتهما الخادمة ان الطفل لم يتحرك منذ وقت فقاما بحمله وعرضه على اقرب طبيب حيث اخبرهم الطبيب بان الطفل مات خنقا وان اثار ايدي على عنقه وقام الطبيب فورا بابلاغ الشرطة وعندما حضرت الشرطة اعترفت الخادمة بجريمتها واقتيدت الى السجن

ولكن فصول المأساة لم تقف عند هذا الحد فقد قام الزوج باطلاق الرصاص على زوجته وارداها قتيلة عندما دار نقاش بينهما عن موت الطفل ثم ادار فوهة المسدس الى رأسه ولحق بها ويبقى السؤال بدون جواب . من هو المسؤول عن هذه الجريمة؟

جاسر العزة

الصفحة الاقتصادية

باشراف : نبيل ابو الشيخ

الموقع الاقتصادي لبلادنا بين دول العالم الثالث

حقيقة الاردن معدل نمو بلغ ٦و٢٦ بالمئة

تدخل الدول النامية ومن بينها الاردن حاليا في سباق في مجال التنمية الاقتصادية حيث انها تسعى جاهدة الى تنمية مواردهـــا الاقتصادية والخروج من حلقة الفقر الاقتصادي عن طريق تحقيق زيادة في الدخل القومي لها ليعود ذلك باكبر النفع على مختلف اوجه النشاط الاقتصادي فيها وعلى الحياة الاجتماعية ممثـــلة في مجموع الخدمات العامة الواجب تقديمها للمواطنين .

في طليعة الدول

ومعدلات النمو العالية تدل على حيوية الاقتصاد الوطني وعلى الجهود التي بذلت في سبيل الوصول اليها. والدول النامية التي تشكل الغالبيـة العظمى من دول العالم رغم توفر المواد الخام لديها بشكل كبير لم تستطع ان تحقق معدلات نمو اقتصادية كبرى تخرجها من عالم الفقر الاقتصادي كتلك التي حققها الاردن بفضل الجهود المضنية التي يبذلها ابناؤه بالاضافة الى مرونة الاقتصاد الاردني ، وتجاوبه مع هـذه الجهـود . واردن التنمية الاقتصادية من خلال الارقـــام يأتي في طليعة الدول النامية في تحقيق قمو في دخله القومي ، فلقد بلغ اجمالي الدخل القومي في عام ١٩٧٤ حوالي ٣٦٢ مليون و ٩٠٠ الف دينار ، في حين كان الدخل في عـــام ١٩٧٣ ، حوالي ٢٨٦ مليون و ٥٠٠ الـــف دينـار والزيادة الواضحـة فهي تعكس معدل نمو حقيقي في الدخـل القومي الاردني بمعدل ٦ر٢٦ بالمائة كما تشير الارقام الى ان مدينة عمان لوحدهـــا كانت نصيبها ٩ر٨ بالمائة من هـــذا النمو .

وعلى الرغم من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وايقاف العمل بالخطة السبعية للتنمية ، فان الاردن استطاع ان يحقق معدل نمو اقتصادي عـــالي مقداره ٥ر٧ بالمائة في حين لم تتعـــد معدلات النمو الاقتصـــادية في الدول عن ٥ر١ بالمائة او ٢ بالمائة الامر الذي جعل الاردن يحتل مركز الصدارة في الدول النامية اقتصاديا.

فدول نامية كالهند وباكستان والعديد من الدول الافريقيـة ودول امريـــكا اللاتينية التي تمتلك من الثروات المعدنية والزراعية وما يتوفر لديها من طاقات بشرية كبيرة لم تستطع ان تعجل في عجلة نموها الاقتصادي .

ازدياد الخدمات

والشيء المهم ان ينعكس هـــذا النمو في الحياة العامة ممثلة في الخدمات العامة التي تقدمها الدول للمواطنين ، ولقد دلت الارقام الى ان هذه الخدمات قد ازدادت في بلـدنا بصورة ملموسة نتيجة زيادة معدلات النمو الاقتصادي فلقد بلغ مجموع الانفاق الحكومي في مجال الخدمات العامـــة عام ١٩٧٤ ٢٣ مليون و ٢٠٠ الف دينـــار ، انفقت في قطاعات التربية والتعليـــم والشؤون الاجتماعية والاشغـال العامـة والصحة والزراعة والخدمات البريـدية والنقل في حين لم يتعد مجموع الانفاق الحكـــومي الـــذي طـــرأ على الخدمات العامة التي تقدمها الدولة نتيجة التطور الاقتصادي .

وتشير الارقام الى ان النفقات العامة وكذلك الواردات في حالة ازدياد مستمر فلقد بلغ مجموع النفقات العامة عام ٧٤ ٦ر١٢٠ مليون دينار كان منها ٩٣ مليون دينار نفقات جارية و ٦ر٢٧ مليون دينار نفقات انمائية من المقرر ان يصل مجموع النفقات العامة في العام الحالي الى ١ر١٦٨ مليون دينار ، اما بالنسبة للواردات الحكومية فلقد بلغت في عام ١٩٧٤ ، ١٠٨ ملايين دينار كان منها ٦ر٥٦ مليون دينار واردات محلية و ٤ر٥٢ مليون دينار واردات خارجية ومن المقرر ان تصل الواردات في العام الحالي الى ٢ر١٥٦ مليـــون دينار .

دور التخطيط

وربما تساؤل يثار عن الاسباب التي جعلت من الاردن اولى البلاد النامية في تحقيق اعلى معدلات نمو اقتصادي ، والاجابة واضحـة وتنبع من واقـــع اسلوب التخطيط الاقتصادي الاردني ، فهو منهاج علمـــي اقتصادي اجتماعي يرتكز على توجيه الموارد والطاقات وكذلك اجهزة الاقتصـــاد القومي ، باستغلالها افضل استغلال ممكن محققا بذلك الاهداف المحدودة الموضوعـــة ممثلة في زيادة معدل النمو الاقتصادي والاسراع فيه ولعل القوة دفع لاسلوب تخطيطنا الاقتصادي هي عملية متبعة البرامج الموضوعة اثناء عملية التنفيذ.

ومنهاج تخطيطنا الاقتصادي منهاج مدروس مدعم بوسائل ونماذج اقتصادية ورياضية واحصائية وبسياسات مناسبة كل هذه الصفات لم تستطع البلـــدان النامية الاخرى ان تحققها مما ادى الى بروز دور الاردن في نجـــاح اسلوب التخطيط الاقتصادي فيه .

وتخطيطنا الاقتصـادي يتصـــف بالشمول والتنسيق والقدرة على التنبوء كما انه يهدف الى تحقيـــق العـــدالة التوزيعية والاهتمام بالحاجات الاجتماعية لاشباعها افضل اشباع ممكن بتحقيق اقصى مستوى معيشي مستطاع .

الحقيبة الاقتصادية

مجلس الوحدة الاقتصادي

ترأس الدكتـور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الوفد الاردني لحضور اجتماعات الوحدة الاقتصادية العربية .

البروتوكول التجاري المصري الاردني

فرغت وزارة الصناعة والتجارة من اعداد البرتـوكول التجـاري الاردني المصري الجديد بشكله النهائي والذي تم التوقيع عليه خلال زيارة وزير التجارة المصري لعمان .

شركات مختلفة الجنسية

ذكر السيد اسماعيل العرموطي مدير الشركات في وزارة الصناعة والتجارة انه بموجب قانون تسجيل الشركات الجديد تم تسجيل حوالي عشر شركات اجنبية ، من مختلف الجنسيات تتعاطى مختلف الاعمال التجارية والتعهدات خارج الاردن.

ندوة السياسة التجارية

تلقت الحكومة الاردنية دعـوة من الحكومة الهندية للاشـتراك في ندوة السياسة التجارية التي ستعقد في نيودلهي في الفترة ما بـين ١٢ كانون اول ولغاية الخامس من اذار عام ١٩٧٦ .

١٠ صناعات جديدة

اعدت شركة سكوت الاستشارية الاسترالية تقريرا عن انشاء عشـر صناعات جديدة في الاردن وستتم مناقشة التقريـر في اجتماع بـين ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة والمجلس القومي للتخطيط بحضور ممثلين عن الشركة .

المنشات الصناعية

بلغ عدد المنشات الصناعية عام ١٩٧٤ التي يملكها افراد ويعمل بها اكثر من خمسة اشخاص ٢١٣ منشأة وبلغ عدد المنشات الصناعية الـتي يملكها عدة اشخاص ويعمل بها اكثر من خمسة اشخاص ٣٢٠ منشأة .

وبلغ عدد الشركات المساهمـة الخصوصية ٢٤ شركة والشركات العامة ١٩ شركة ومنشات حكومية ٦ منشات بالاضافة الى سبع منشات تعاونية .

واردات الارز

تم الاتفاق مع جمهـورية مصر العربية باستيراد ١٢ الف طن ارز مصري تبلغ قيمتها خمسة ملايـين دولار .

الخطة الخمسية

يبلغ حجم استثمارات الخطة الخمسية الاردنية في سنواتها الخمس ٧٥٠ مليون دينار اردني وتكفل تحقيق معدل نمو حقيقي بنسبة ١٢ بالمائة سنويا .

رفع حجم التبادل مع مصر

تم التـوقيـع في عمان على برتوكول تجاري بين مصر والاردن لرفع حجم التبادل التجاري بـين البلـدين الى ١٢ مليون جنيه استرليني .

مصنع النحاس

تقوم الحكومة الاردنية بدراسة انشاء مصنع صغير للنحاس في منطقة وادي عربه بطاقة انتاجية ثلاثـة الاف طن سنويا لحين اعادة النظر في الجدوى الاقتصـادية للمشروع الكبير .

الفوسفات

بحث الدكتـور عدنان مصطفى وزير النفـط والثروة المعدنيـة السوري مع السيد ثابت الطاهـر مدير عام شركة الفوسفات الاردنية المواضيع الفنية المتعلقة باستكشاف والانتاج وتسويق الفوسفات الاردني وسبل التعاون بين القطرين الشقيقين.

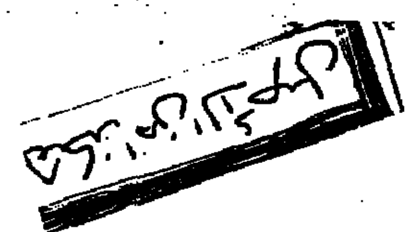
الانذار

على العامل بالاجور اليومية محمد عبد الكريم العادين والذي يعمل سائقا في مديرية اتصالات الكرك العودة لمركز عملك خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الانذار وبعكس ذلك سيتم الاستغناء عن خدماتك وستحرم من كافة الحقوق ، علما بانك متغيب عن عملك منذ تاريخ ٢١-١١-٧٥

المدير العام

المهندس محمد شاهد اسماعيل

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع تلفون ٢٥٠٤٤٠ ص . ب ٦٠٥



محكمة

من .. ملفات .. الشرطة

خانها زوجها وحولها الي ممسحة لقدميه

فـــاقـــدمت على ارتـــكـــاب جريمـــة في محاولـــة لاستعادتـــه

هبت عاصفة ثلجية اثناء الليل ، فغرقت مزرعة لايتون التي تبعد عشرة اميال عن اقرب مدينـــة ، وكان موزع الخبز واسمه شارلي ، لا يزال على بعد ميل واحد من المزرعة عندما تعطلت سيارته ، وبعد ان عالج الخلل ، وقف ينفخ في يديه التماساً للدفء في ذلك الصباح القارس ، لمح شيئاً غريباً في حفرة قريبة .

حسب في بادىء الامر ان عينيه تخدعانه ، ولكن عندما دنا من الحفرة ابصر ساقين بارزتين من تحت الثلج ، واذ راح يزيل الثلج ليتبين حقيقة الامر رأى جثة صبي رأسه ملفوف بكيس بلاستيك مثبت عند العنق بشريط لاصق .

تحرك شارلي على الفور نحو المزرعة واعلن النبأ ، وسرعان ما وصلت الى المكان قوة من الشرطة المحلية ، فقادهم شارلي الى الدرب الذي وجد فيها الجثة ، وقال للجاويش المسؤول : « اعتقد انـــه صبي صغير » .

ترجمها للعربية حنا سالم خضر

وحش كاسر

تم الاتصال بقسم التحقيق الجنائي بمدينة دورهام ، وما لبث مدير القسم جون كولينسون ومساعـده المفتش مارتن ارمسترونج ان وصلا الى مكان الحادث .

وقد علق الطبيب الشرعي عندما نزع الكيس عن الجثة وبان الرأس والوجه بقوله: ان هذه الجريمة من ابشع الجرائم التي رأيتها في حياتي ... انها من فعل انسان مجنون ... اذا كان الرأس والوجه مهشمين على نحو يوحي بان القاتل كان وحشا كاسرا ذا قلب قد من الصخر لا يعرف الرحمة ولا الشفقة .

كان كولينسون يريد ان يعرف ما اذا كان الدافع وراء هذه الجريمة هو ايضا دافع جنسي ذلك لان جرائم كثيرة مماثلة وقعت في بريطانيا في السنة الماضية ذهب ضحيتها صبيان وصبايا من هذه السن الا ان الطبيب الشرعي افهمه بانه لا يستطيع ان يجزم في هذه المرحلة الاولى من فحص الجثة ، واعترف بانه لم يراية دلائل منظورة على وقوع اعتداء جنسي ، وقال ان بوسعه اعطاء رأي قاطع بعد التشريح . وقدر بان الوفاة حدثت قبل فترة تتراوح من ٣٠ الى ٣٦ ساعة .

فتش الطبيب ملابس الفتى بحثاً عن اية وسيلة تدل على هويته ، ولكنه لم يعثر على شيء ، كان القتيل يرتدي سترة فضفاضة خضراء اللون وشارا اصفر اللون على جيب الصدر وقميصا سكني اللون وربطة عنق ، وكان رجال الشرطة يعرفون ان هذا اللباس هو اللباس المدرسي الذي يرتدي في الريف .

الطالب المفقود

ولكن كولينسون سرعان ما علم ان هذا المكان لا توجد فيه مدارس ، والقرية المجاورة لم تبلغ عن فقدان احد ، وكان الاعتقاد في ذلك الوقت ان الصبي قتل في مكان اخر وجيء بجثته الى هنا في سيارة وان الثلج غطى اثار عجلاتها ذلك لانه لم يعثر في مسرح الجريمة على اي دليل مهما كان .

قام كولينسون بالاتصال بعدد من قيادات ومراكز الشرطة في كثير من المدن والقرى الواقعة ضمن دائرة نصف قطرها ٢٠ ميلا من المكان الذي عثر فيه على الجثة ، وقد جاء الرد بان الصبي الوحيد الذي بلغ عن فقدانه كان في بلدة ثورنابي الصغيرة ، وقد جرى التبليغ عنه في صباح اليـــوم السابق .

انطبقت الاوصاف المعطاة للشرطة على اوصاف الضحية : الشعر الاشقر ، والملابس التي كان يرتديها رغـــم الاختلاف بين المصـــرين كما توهم كولينسون ، ومع ذلك كان بـــول سيكيت هو الطالب الوحيد المفقود في المنطقة طبقا لتقارير الشرطة .

خف كولينسون على الفـــور الى ثورنابي لمتابعة هذا الدليل في التحقيق وعندما ابصر الصور التي عرضتها عليه السيدة كاثلين سيبكيت ، وهي امرأة في العقد الخامس من عمرها رأى اوجه الشبه بين الصور والقتيل ، ولكنه لم يكن متاكدا بسبب ما لحق الوجه من اثار التشويه ، وكان لا بد من استدعاء الام الى الغرفة السوداء في المدينـــة لمعرفة ابنها .

الام المفجوعة

وما ان وقع بصر الام على جثة ابنها حتى ايقنت انه هـو بول بذاتـه الذي كان ضخم الجثة بالنسبة لسنه ، ولكن الام المكلومة لم تستطـــع ان تلقي ضوءاً على من يمكن ان يكون قاتل ابنها .. كل ما قالته ان بول مفقود منذ ظهر يوم ١٢ شباط عندما لم يعد الى البيت من المدرسة وانهـــا ظلت تفتش عنه لوحدها حتى حلول الظلام ، وعندما لم تجده عند اي من اصدقائه توجهت الى منزل زوجها الذي يقيم منفصلا عنها مع امراة اخرى ، ولم تعثر عليه هناك ايضاً.

تناسى دافيد وكاثلين خلافاتهما، وانطلقا يبحثان عن ابنهما ، وبعد ساعتين من البحث والتفتيش قررا تبليغ الشرطة، واذ ذاك قام رجال الشرطـــة المحليـــون مـــع الوالدين والاصدقـــاء بالتفتيش عن الصبـــي المفقود حتى ساعـــة متأخـــرة من الليل .

كان رجال المباحث في ثورنابي ، على وشك ان يقوموا بتبليغ دائرة التحقيقات الجنائية عندما وصـــل كولينسون الى البلدة ومعه فريقه الجنائي ، وكان اول اجراء قامـــوا به هو القبض على جميع المعروفـــين بشذوذهم الجنسي وخاصة هؤلاء الذين هـــم قيـــود لدى دوائـــر الشرطـــة باعتداءاتهم الجنسية على الصبيان .

وفي اليوم التالي توجه كولينسون مع فريقه الى المدرسة حيث اجروا تحقيقاً مع المعلمين والطلاب ، وقـــد تقدم اثنان من الطلاب وقالا ان بول لم يعد معهما الى البيت ، كعادته ، يوم امس، وكان قد اخبرهما في وقت سابق بانه ذاهب لاداء مهمة لامه ، وانه لا حاجة لهما بان ينتظراته .

وعند استجوابها فيما بعد حول هذه النقطة افادت بانها لا تعرف شيئاً عن تلك المهمة ، كانت تحت عقار مهدىء منذ ان علمت بمصرع وحيدها، ومنع الاطباء الشرطة من استجوابها حتى اليوم التـــالي .

لقد استبد الذعر بالبلدة منـــذ انتشار النبأ وحذر رجـــال الشرطة الاهالي من مغبة اهمال اولادهم وبناتهم وطالبوا بضرورة مراقبتهم ، وكذلك وضعت المدرسة تحت رقابة شديدة.

العائلة المفككة

كانت كاثلين سيبكيت غخورة من شدة الحزن والاسى عندمـــا احضرت الى غرفة الطـــوارىء التي اقيمت في مركز شرطة ثورنابي ، لم تكن لديها اية فكرة عمن يكون قاتل ابنهـــا ، وكان زوجها موجودا معها وقد وحد بينهما الالم المشترك ، واعترف الاثنان الى الشرطة بانهما كانا يعيشان منفصلين وان بول لم يتعذب او يتألم من جراء هذا الترتيب .

كانت كاثلين تقيم مع بريان ادمز ، وعمره ٢٧ سنة ، وكان سيبكيت يقيم مع فتاة اخرى تدعى بيجي ساتي ، وقد اعترف كل من السيد سيبكيت وزوجته ان هذا الترتيب قد افلح على اساس متبادل ، وان عشيق الزوج



المجتمع المفكك

وعشيق الزوجة كانا مولعين ببول كل الولـــع .

لم ير المحققـــون اية دوافع شريرة في هذه المعلومات التي اعطيت عـــن طيب خاطر ، ولكن عندما انفردوا بانفسهم اعرب كولينسون عن رغبته في التحقيق بماضي سبكيت وادمز عبر مكتب السجلات الجنائي ليرى ما اذا كانت لاي منهما قيود اجرامية سابقة ام لا .

البحث عن الدوافع

وفي ذلك الوقت كان تقرير التشريح الطبي قد وصل الى غرفة الطوارىء في ثورنابي ، وكانت السيدة سيبكيت قد ذكرت بان بول لم يذكر لها ابدا ان امرأة غريبة او رجلا غريبا قـــد حاول اغراءه، وعندما قرأ كولينســـون التقرير تاكدت له صحة اقـــوال الام وقال لمساعده ارمسترونج ولغيره مـــن الخبرين : « هذا يعني ان الناحيـــة الجنسية في الجريمة لم تعـــد واردة ، فتقرير الطبيب الشرعي يقول بانه ليس ثمة اي دليل على وقوع اعتداء جنسي على الصبي ، فاين هو الدافع اذن ؟»

فرد عليه احد الخبرين بقوله: ليس معنى ذلك ان نستبعد الناحية الجنسية كليا ، فهناك حـــالات كثيرة ادين فيها المجرمون بارتكاب اعتداءات جنسية عن طريق الاعتراف وليس عن طريق وجود الســـائل المنوي على جسد الضحية.

كما جاء في تقرير التشريح ان بول توفي نتيجة ضربة قوية على اسفل الجمجمة باداة صلبة قد تكون مطرقة ، وان القاتل ضرب بقـــوة ووحشية بدليل الكسور التي لحقت بمعظم الوجه كلـــه ومع ان الكثيرين من ضحايا الاغتصاب وجدوا ميتين خنقا او طعنـــا الا ان هذه الحقيقة لم تزحزح كولينســـون ، وهو رجل مباحث محنك ، عن رايـــه وظل مصرا على انتفاء الناحية الجنسية من هذه الجريمة وقال : « علينا ان نبحث عن اجابات لبعض الاسئلة لدى اهل الضحية ويحسن بنا ان نبدأ في الحصول على هذه المعلومات بسرعة . »

معلومات هامة

اجرى الطبيب الشرعي المزيد من الفحوصات المكثفة والمعقدة عـــلى بعض الرواسب في الجروح وكان رجال الشرطة والخبرون الذين جندوا مـــن المدن الاخرى قد بذلوا قصارى جهدهم بحثا عن اي شاهد في هذه القضيـــة ولكن دون جدوى ، وقد خامـــر كولينســـون احساس بان المختبر الجنائي قد يطلع عليه بمعلومات هامة .

وهذا ما حدث فعلا . ففي الســـاعة الرابعة من بعد الظهر تلقى كولينســـون مكالمة هاتفية من دورهام ، عاصمـــة الاقليم ، اعلمه فيها الخبـــير المختص انهم توصلوا في النهاية الى دليل ، فرد عليه كولينسون بانـــه هو وارمسترنج سيوافيانه في الحال .

وفي المختبر راى كولينسون ملابس بول موضوعة على طاولة مع قائمة بالقطع التي كان يرتديهـــا ، كما راى كيس البلاستيك الذي كان يغلـــف راس الضحية حين اكتشاف الجثة وبعض الاغراض الاخرى الصغيرة وقال له الخبير : « لقـــد عثرنا عـــلى بصمات اصابع رجل على كيس البلاستيك ، وعلى بصمات امراة على الشريـــط اللاحق .

فهتـــف كولينســـون : بصمات امراة ! يا الهي ! هل اصبح بوسعهم تمييز بصمات الرجل من بصمات المراة هل انت متاكد من ذلك ؟ فأكد له الخبير ان امراة مـــا لهـــا علاقـــة بالجريمة .

كما ثبت نتيجة التحليل المخبري ان ملابس الصبي القتيل كان قد علق بها مؤخراً غبار من الفحم ، وقـــد عزز هذه النتيجة تقرير الطبيب الشرعي الذي اكد على وجود مادة سوداء تحت اظافره .

البحث عن البصمات

كان كولينسون مـــستعداً لان يأخذ بصمات كل رجل وكل امرأة في ثورنابي اذا اقتضى الامر . ولما عاد الى غرفة الطوارىء عقد اجتماعاً مع ضباط الشرطة واطلعهم على هذه المعلومات ، وعلى اثر ذلك الاجتماع تقرر ايفاد عدد من رجال الشرطة الى جميع مستودعات الفحم في البلدة بحثاً عن اية معلومات مفيدة ، كما تقرر ايفاد عـــدد آخـــر للقيام بتحريات من بيت الى بيت والتحدث مع كل امـــرأة يصادفونها وقـــد اكد لهم كولينســـون على وجود امرأة ساعدت في التستر على هذه الجريمة .

وفي غضون ذلك قرر كولينسون ان يقوم برفقـــة مساعده وخبير البصمات بجولة على بعض البيوت .. ذهبـــوا اولا الى بيت الام الثكلى لاخذ بصماتها ، وكانت غير مطابقـــة البصمات التي عثر عليها على الشريط اللاحق، وظهر لهم ان الغاز الطبيعي كان وسيلتها للتدفئة ولم يكن لديها اي فحم، كما لم يكن هناك اي مستودع الفحم ضمن دائرة نصف قطرها ميل واحد من بيتها. ولما اعلن كولينسون عن رغبته في اخذ بصمات عشيقها ، بريان اوفر ، قالت انه يعمل مغنياً في احد النوادي الليلية .

ثم سألها عما اذا كان بريان اوفر متزوجـــاً فاجابت بالنفي وقالت . قبل ان يأتي بريان الى هنا كان يقيم مع اخت زوجته في بلدة ستوكتون زعم اولا انها اخته ولكن عندما رأيت ان اسمها واسمه واحـــد وسألته عن ذلك عاد فقال انها زوجة اخيه.

– وهل هي فعلا زوجة اخيه ؟

– اجل.. لقد اعتقدت في بادىء الامر انها زوجته ، ولكنه اطلعني على وثيقة زواج تثبت انها لم تكن زوجته .

وجه اليها كولينسون عدة اسئلة عن بريان ادمز قبل ان يغادر مـــع جماعتـــه لزيارة زوجها الذي يقيم على مقربة منها في ثورنابي ، ولكن البصمات التي كانت لديهم لم تنطبق لا على بصمات السيد سيبكيت ولا على بصمات السيدة التي تقيم معه، فخرجوا يبحثون عن بريان آدمز .

كازانوفا

كان بريان يعتقد انـــه كازانوفا بلدة ستوكتون، وكانت نساء عديدات مع ازواجهن يميلون ايضاً الى هـــذا الاعتقاد .. كان يسعى وراء الاثارة التي يكمن الخطر في طياتها .. لم يكن يسعى لان تكون علاقته على ما يرام معهن فحسب ، بل كان يسعى ايضاً الى اجتذابهن واغرائهن .. كان يعمل في النهار سائق باص ينقـــل ربات البيوت الى السوق وكان يعمل في الليل مغنياً في النوادي .

عندما دلف رجـــال الشرطة الى النادي وجدوه يغني فلم يقاطعوه ، ولما فرغ من غنائه لحقوا بـــه الى غرفة الملابس ، واذ وقع بصره على رجل المباحث قـــال وهـــو يبتسم بعصبية :

– لعكم عرفتم من قتل بول

شرح له ارمسترونج سبب مجيئهم الى هنا، واخذ خبير البصمات يستعد لاخذ بصماته ، واذ ذاك صرخ قائلا:

– انني لم اقتل بول .. اقسم لكم انني لم اقتله .

اخـــذت بصماته ، ولما قورنت بالبصمات التي عثر عليها على كيس البلاستيك وجدت مطابقة ، وقبل ان يبدأ ارمسترونج بافهامه حقوقه اتكأ الرجل على الحائط وقال :

– زوجتي هي التـــي قتلته اما دوري في الجريمـــة فقد اقتصر على مساعدتها في التخلص من الجثة .. كان الصبي ميتاً عندما طلبتني ... لمساعدتها .

الاعترافات

سيق بريان بسرعة الى غرفـــة الطوارىء لمزيد من الاستجواب وفي اعترافه قال : انه وقع في هوى كاثلين سيبكيت ، وكانت تعمل بائعة تذاكر على نفس الخط الذي كان يسير عليه ، وكان قد هام بها حباً عندما افهمته بانها لا تريد اقامة علاقة مع رجل متزوج ولكنه كـــذب عليها واقنعها بانه ليس متزوجاً، وعندما سمحت له بالاقامة عندها وجاء ا... تتزوجه بعد اتمام اجراءات الطلا... من زوجها .

وقال بريان في افادته انه كان يسافر الى ستوكتون بين الحين والاخر ليتفقد اطفاله ، وقد ذهب الى هناك صباح ١٢ شباط ليجد السيدة زوجته مضطرة اكثر من اللازم واذ سألها عن السبب قادته الى الخزانة وارته جســـد بول المهشم وهي تقول: لقد كنت تحبه اكثر من اطفالنا .

واعترف بريان للشرطة انه وافق على ابقاء الامر سرا .

ثم تابع اعترافه قائلا: كنت مدلها في حب كاثلين سبكيت ولو انها ... تخلصنا من الجثة فانها لن تعرف ابدا ... كانت لي علاقة بمصرعه .

وقال انه وضع الجثة في صندوق سيارته ورمى بها في البقعة التي عثر فيها عليها ، وكان بريان آدمز يريد ... يعرف هل من الضروري للشرطة تخبر كاثلين بان له علاقة بمصرع بول

هنا قتلته

رحبت ايزابيل ادمز ، برجـــال الشرطة عندما وصلوا الى منزلهـــا في ستوكتون وقالت وهي تفتـــح الباب : لقد كنت اتوقع قدومكم اية لحظة ، ثم دعتهم للدخول ، سئلت عما اذا كان ما قاله زوجها ... اقدامها على قتل بول سيبكيت صحيح اجابت :

– اجل انا التي قتلتـــه ولم ... بريان هنا وليست له علاقة بما وقع

– وهل قتل الصبي قضاء وقدر

– كلا .. لقد فكرت مليا ... ان اقدم على قتله .

وقبل ان تقضي ايزابيل بتفاصيل القصة المحزنة قادت رجال المباحث الى طابق التسوية حيث يقع مخزن الفحم وارتهم مطرقة كبيرة لتكسير الفحم وقالت : بهذه المطرقـــة ... ثم قادتهم الى الطابق العلوي . الى ... نومها حيث تحت الجرح ... واروا ... كبيرة من الدم الضارب لونه الى ... تحت سجادة وقالت: هنا قتلته

وفي اعترافها قالت انها اخـــذت الصبي من المدرسة متذرعة بانها كانت بحاجة اليه لمساعدتها في تصليح ... ولقد تردد في مرافقتها من ثورنابي الى ستوكتون بسبب بعد المسافة وقال بان عليه اولا ان يستأذن ... قالت له بانها تكلمت مع امه ... ووافقت .

ارسلت بول لاحضار مطرقـــة من مخزن الفحم ، وطلبت منه السيدة ان يجثو على الارض ويتطلع الى ... واذ فعل فاجأته بالضربة الاولى على مؤخرة رأسه الحقتها بضربات متتالية على وجهه . ثم وضعت كيس البلاستيك ... فوقه . ولقد تبين فيما بعد ان ...

البقية صفحـــة ـــ ٩

تعدد أنظمة العلاوات ومردوداته السلبية

مطلوب نظام موحد يشمل الجميع .. فيواجه الغلاء ويزيد من الانتاج

كم من الوقت يضيع في بحث ودراسة ووضع وتعديل وتطبيق العديد العديد من الانظمة الخاصة بعلاوات الموظفين من الفئات التي رأت وترى الجهات المختصة ان تمنحها هذه العلاوات .

وكم من الجهود تبذل في الدوائر والمؤسسات الحكومية لاعداد الجداول وتحديد المستفيدين ومناقشة قضايا الذين يشملهم او لا يشملهم هذا النظام او ذاك .

وكم من الشكاوي تقدم لتلك الدوائر من العاملين فيها الذين يشعر بعضهم انه ظلم بعدم منحه العلاوة او بتأخير ادراج اسمه في قوائم المستفيدين .

ثم كم من المشاعر الضارة والمتناقضة كلية مع الجو اللازم للعمل والانتاج والاخلاص والولاء للمؤسسة ، تنبت وتنمو وتتسع في نفوس الذين لا تشملهم العلاوات .. لا بد ان الجميع يعلمون كيف ان المكتب الواحد يضم موظفاً او اكثر ممن نالوا العلاوة وموظفاً او اكثر ممن لم « يستحقوا » العلاوة . هذا عدا عن الدائرة باقسامها ومديرياتها المتعددة وعدا عن الجهاز الحكومي بدوائره ومؤسساته.

من المعروف ان التحرك نحو انظمة العلاوات قد بدأ منذ حوالي ثلاث سنوات بصورة عامة .. وخلال هذه الفترة يمكن القول ان غالبية الموظفين استفادت من تلك الانظمة بقي عدد من الموظفين « يقاتلون » بالشكوى والاتصال والامل والانتظار من اجل شمولهم بالعلاوات . الاكثرية من هؤلاء المنتظرين من فئة الاداريين الذين لم تشأ الظروف ان يكونوا فنيين . . وهم حقا يشعرون بأنهم يقدمون الجهد المطلوب في نطاق وظائفهم ولا يشعرون بتاتاً بان الفئات الاخرى اكثر جدارة منهم سواء في العمل او ناتج الانجاز او المؤهلات بانواعها .. فقط هي الظروف التي تختلف ، وهي ليست من صنعهم في الغالب .

وهم ايضاً يشعرون ان ضرورة عملهم توازي وتساوي ، ان لم تزد ، ضرورة عمل الفنيين والا لماذا هم يعملون وطوال اوقات دوامهم !

بعض هؤلاء من الجامعيين .. بمعنى انهم درسوا ١٧ سنة او اكثر او اقل وهم يشعرون الان ، بالاسف والمرارة لانهم اتعبوا انفسهم وعقولهم واهاليهم واختاروا الاتجاه الاكاديمي غير الفني لقد اصبحت كلمة فني هاجساً او وسواساً . لا شك ان زوجات البعض منهم « يعايرنهم » لانهم لم يتعلموا الحدادة والنجارة والبناء والطوبار والميكانيك والمساحة وحساب الكميات وغير ذلك من المهن التي تنال الحظوة هذه الايام .

في قلب المرارة الناجمة عن مثل هذا الوضع الغريب تجد الكثيرين يتندرون : فهذا يرفض ان يزوج ابنته لغير المعلم النادر او لمن لم تشمله العلاوة .

وهذا يترك عمله بعد سنين طويلة في الخدمة ويلتحق بكراج لتعلم فن الميكانيك وذاك مستعد لبيع شهادته الجامعية بشهادة « لمن يهمه الامر .. فلان لديه خبرة في سواقة القلابات » الى آخر ما هنالك من تندرات

وفي الحقيقة فان مثل هذه الامور تتعدى الجانب التندري وهي وقائع يوميه يعايشها الكثيرون من ابناء قطاع الوظيفة ، جميل ان يشاع مناخ يساعد على التوجه الفني فبلادنا بحاجة للفنيين ومستقبل اي بلد يتجه نحو التصنيع وكل ما له علاقة بالمهن الفنية .. ولكن هذا الجمال يتحول الى (قبح) اذا ظل منفلتاً من الضوابط وقائماً على اساس من التمويز العشوائي او التصنيف الاعتباطي لما هو مفيد وضروري ولما هو غير ضروري .

المعالجة السليمة لاحتياجات القطاعات الفنية لا تتم باسلوب الشكاوي والمرارات والاخطاء .

بلا شك ان توجيه التعليم نحو المزيد من الالتصاق بالفنية والمهنية الضرورية وتشجيع التدريب وتوسيع فرصه ، هو الخطوة السليمة نحو توفير متطلبات التطور والتقدم .

اما الوقوع في شباك عشرات الانظمة المعقدة للتوصل الى حل او نوع من الحل لمشكلة قائمة فذلك لا يتفق وابسط الاسس والقواعد العلمية لحل المشاكل .

ان القضايا المثارة في هذه الكلمة تتطلب اجراء شجاعا وواعيا بالغاء كافة الانظمة الخاصة بالعلاوات ووضع نظام موحد للعلاوة تمنح لجميع موظفي الدولة تأخذ في الاعتبار كل المهن والوظائف فنية وادارية، والاهم من ذلك تأخذ في الاعتبار حل مشكلة معاناة الموظف من ارتفاع الاسعار والتضخم .

ابو خالد



مطلوب مؤسسة كبرى لتنفيذ المشاريع

● تشتمل الخطة الخمسية على مشاريع كبيرة يتطلب تنفيذها توفر امكانيات ربما لا تمتلكها الشركات ومؤسسات التعهدات المحلية بصورة منفردة وهذا يعني عند طرح عطاءات تلك المشاريع ان تتاح الفرصة فقط امام الشركات الاجنبية الامر الذي يعني خسارة الاردن للارباح التي تجنيها الشركات الاجنبية وخسارته كذلك للخبرات الهامة التي يمنحها العمل اللازم لتنفيذ المشروعات الكبرى .

من هنا فان الدعوة لخلق تجمعات للمتعهدين المحليين تصبح مشروعة بل وضرورية . فالتجمع يوحد الامكانيات ويجعلها قادرة على تلبية متطلبات تنفيذ المشروعات الكبيرة او على الاقل الدخول في تنافس مع الشركات الاجنبية وتقليل فرص الارتهان لهذه الشركات

ربما كان تجميع الشركات المحلية او المتعهدين المحليين عملية صعبة ، اذا تركت لمبادرة المعنيين انفسهم ، اما اذا بادرت الدولة او الجهات المختصة من الاجهزة الحكومية وبشكل خاص وزارة الاشغال العامة ، فدعت لهذا التجمع واشرفت على عملية اخراجه الى حيز الواقع فان العملية تصبح اسهل واقل تعقيدا .

وحبذا لو ان الحكومة لا تقتصر في توجهها نحو هذا الهدف بتجميع المتعهدين من القطاع الخاص ، وانما تتعدى ذلك الى المشاركة والاسهام بنصيب مهم في عملية اخراج تجمع او مؤسسة كبرى للمشاريع

فبامكانيات القطاع الخاص وبامكانيات القطاع العام موحدة يمكن قيام مؤسسة قادرة على تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الكبيرة بل والدخول في التنافس لتنفيذ مشاريع البلدان العربية المجاورة او القريبة كذلك.

سيداتي سادتي

المراسل الخاص

انه موجود تقريبا لدى معظم المدراء ، اذ يبدو انه اصبح من عناصر التكوين الوظيفي لسعادة اي مدير ، واحد عناصر المعادلة الوظيفية ، بمعنى اذا كان لا بد من مدير ، فلا بد له من مراسل خاص!

هذا المراسل قد يكون فراشا . او كاتبا صغيرا ، وربما كان يحتل في السلم الوظيفي ما هو اعلى من هذين التصنيفين ، لكنه في كل الاحوال ، يرتبط بالمدير

صحيح ان عمله الرسمي وواجبه الرسمي الذي يقبض راتبه لقاء قيامه به ينحصر في تلبية طلبات المدير الرسمية ، لكن هذا العمل يصبح اكثر اتساعا واوسع صلاحيات !

فالملاحظ .. ان المراسل الخاص ، يتولى ما هو اكثر من تنظيف مكتب المدير ، ووضع الورود على طاولته ، وتنظيم مراجعات المدير الى ما يتعلق بتعديل مزاج المدير ، وشراء الخضار لبيت المدير وايصال ابنه الى المدرسة بالاضافة الى تنظيف سيارة سعادة المدير ، وحمل حقيبة المدير من السيارة الى مكتب المدير .

ولانه كذلك يصبح «مفتاح» سعادة المدير ، يعرف بوحي من مصلحته الخاصة كيف يقطع شرايين علاقات دقي الموظفين مع المدير بكذبة او وشاية ويعرف كيف (يلهط)من مراجعي المدير دون ان يعرف المدير

هؤلاء الاشخاص الذين لا تفارق السنتهم كلمة (سيدي المدير) تفلت منهم بعض الاحيان قفشات تتعلق بمزاج المدير ، واخبار سهرات سعادته ، وما هي الاشياء التي تجعل ابتسامة المدير عريضة من الاذن الى الاذن ، والاخرى التي تجعل تكشيرة المدير اكثر من رطلين.

نصيحة ..

اذا اردتم رضاء سعادة المدير ..

فعليكم اولا ان تنالوا رضاء مراسله الخاص اولا .. لانه الطريق الرقابي المدير ولانه .. «مفتاح» المدير .

محكمة — بقية

التي عثر عليها على الشريط اللاصق كانت بصمات السيدة ادمز .

ولما وجه اليها السؤال الحتمي : لماذا قتلت بول سيكيت ؟ اجابت :

— كل شيء كان على ما يرام الى ان التقى بريان ادمز بكاتلين قبل ذلك كنا نخرج مع الاطفال جميعهم للنزهة ولكنه كف عن ذلك ولم يخرج مع الاطفال الا مرة او مرتين ، وعندما صح عزمي على القيام بعمل ما يضمن عودة بريان الى اطفاله والخروج بهم للنزهة والترفيه

مسؤولية من؟

اتخذت الترتيبات لرعاية اطفالها الاربعة ، وكلهم دون العاشرة من العمر ونقلت ايزابيل ادمز الى توره حيث ادلت هناك الى الشرطة بافادة وافية وفي افادتها تحدثت السمراء الحسناء عن حبها لزوجها . لقد توسلت اليه لكي يهجر خليلته ويعود الى البيت ولكن ادامز عند . بدلا من الانصياع لتوسلاتها الى ابتزازها عن طريق التهديد بهجرانها الى الابد اذا لم تتظاهر بانها شقيقة زوجته مما اضطرها الى طبع شهادات زواج مزورة لتقنع كاتلين بانها وبريان لم يكونا زوجين وطلبت الى بناتها ان يناديها : بالخالة ايزابيل ، ويتمادى والدهن بالحال بريان في حضور غريمتها.

كتبت الى زوجها عددا من الرسائل وهو يقيم بعيدا مع المرأة الاخرى وقد جاء في احدى تلك الرسائل قولها : ماذا يتعين علي ان افعل اكثر مما فعلت حتى تهجر كاتلين وتعود الى بيتك وابنائك ؟

لقد كانوا عائلة سعيدة قبل ان تبدأ المشاكل بينهما ، وبلغ الامر من السوء الى حد انها صفت الاطفال يوما امام النافذة ليلقوا نظرة على ابيهم عندما كان يمر من امام المنزل وهو وراء مقود الباص

وجهت الى ايزابيل ادامز تهمة قتل بول سيكيت ووجهت الى بريان ادمز تهمة التخلص من الجثة بطريقة غير قانونية وتم احتجازهما تمهيدا لمحاكمتها .وقد وجدت هيئة من الاطباء ان ايزابيل في حالة عقلية سليمة تتحمل معها مسؤولية اعمالها .

وفي ٥ تموز ١٩٧٥ مثلت السيدة ادمز وزوجها امام المحكمة وفي معرض الدفاع عن التهمة قال محامي الدفاع : هذه قضية محزنة . كانت هذه المرأة تعيش مع زوج خائن يتباهى بخيانته وغدره ولقد اشركها معه في عملية خداع بغيضة ، وكان املها الذي وضع في غير محله ، هو انها تحملت كل ما تحملته من اجل ان يعود زوجها اليها والى اطفالها .

قضت المحكمة على بريان ادمز بالسجن لمدة عام واحد بعد ان اعترف بذنبه وقال له القاضي : لقد عاملت زوجتك معاملة قاسية فانت كذاب وحقير وزير نساء تتباهى بقدرتك على اغوائهن واغرائهن

وفي ٨ تموز بكت ايزابيل آدمز امام القاضي وهو يتكلم قبل ان ينطق بالحكم عليها . قال لها : لقد كنت ممسحة الباب التي مسح بها زوجك قدميه ان زوجك الذي يبدو انك كنت تحبين به حبا هو رجل لا يستحق الا الازدراء .. انني اتقبل الرأي الذي ابداه الاطباء وهو انك كنت منفصلة عن الواقع وانك كنت تتصرفين كانسان آلي ، كما اني اقر بانك ام رؤوم وانه رغم خيانات زوجك وسلوكه المشين ظللت مخلصة له كل الاخلاص . ورغم ايماني بالرحمة الا اني مضطر للحكم عليك بالسجن مدى الحياة .

بعيداً عن السياسة

انتهت سنة المرأة الدولية
والمرأة ما زالت وراء الرجل

كادت تنتهي السنة التي افردتها هيئة الامم المتحدة للمرأة وحان الوقت لتبيين الرصيد او الحصيلة . ولذلك اجتمع في مقر منظمة اليونسكو بباريس ١٥٠ امرأة تمثل دولا كثيرة ، للتباحث في نتائج النشاط المبذول هذه السنة لتحسين وضع المرأة في العالم

وقد بين السيد امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو ان وضع المرأة ولئن كان قد تحسن كثيراً بالنسبة لما كان في مطلع القرن العشرين ، الا انه لم يزل بعيداً عن وضع الرجل في مجالات كثيرة

امرأة .. وامرأة

ولكن قبل الدخول في صلب الموضوع يجوز التساؤل : اي وجه للشبه بين المرأة الافريقية السوداء المضطرة كل يوم الى نقل الماء من النبع الى البيت والامية اجمالا ، فضلا عن انها لا تكاد تأكل شبعها ، والمرأة الاوروبية او الاميركية ، زوجة المهندس او الموظف العالي ، تقضي نهارها في البيت على مقاعد وثيرة ، وهي تنظر من خلال النوافذ وتحلم بالمهنة التي كانت تريد ممارستها ؟

لا شك انه ليس بين المرأتين وجه للشبه سوى كلتيهما امرأة. وان هذه الاخوة بين النساء قد ظهرت من خلال مجادلات هذا الاجتماع في منظمة اليونسكو حيث لم تكتفي نساء العالم الثالث بالدفاع عن امرأة البلدان الفقيرة بل دافعت ايضاً عن نساء الدول الغنية وايدت مطالبهن . وان هذه نتيجة من نتائج سنة المرأة اذ شعرت نساء مختلف دول العالم بوجود رباط بينهن عبر المسافات الجغرافية ، وحاولن تبادل الاراء والاختبارات لخلق مفهوم جديد للكائن البشري النسائي .

مساواة نظرية

لا شك ان كل دستور في العالم يعلن مساواة المرأة بالرجل . ولكن الوقائع لا تثبت وجود مثل هذه المساواة . ففيما يتعلق بالامية مثلا ، ظلت النسبة النسائية اعلى اذ ان نسبة الرجال الاميين تبلغ ٤٠ بالمئة بينما تبلغ نسبة النساء ٦٠ بالمئة . وبين سنة ١٩٦٠ وسنة ١٩٧٠ ازداد عدد الاميين بنسبة اربعين مليونا والحال ان ثمانية ملايين منهم كانوا من الرجال بينما ٣٢ مليونا من النساء ، مما يعني ان امية النساء تزداد نسبتها بسرعة تفوق سرعة امية الرجال (مجموع عدد الاميين في العالم الحاضر يجاوز ٨٠٠ مليون) .

اما المساواة في الاجور فانها لم تزل حلماً حتى في الدول الغربية المصنعة حيث الفرق نحو الثلث لمصلحة الرجال .

ان امرأة من كولومبيا قد اختصرت في اجتماع اليونسكو هذا ، قضية المساواة بين الرجل والمرأة كما يلي : ان مساواتنا بالرجل في مجال الحقوق تشبه المساواة بين رجلين واقفين استعداداً لمباراة ملاكمة ولكن احدهما اقطع اليد .. !

مهما يكن من اختلاف الاراء في نتائج سنة المرأة ، انما لا بد من القول ان بعض التجارب التي جرت قد اثبتت ان الرأي العام اصبح مفتوح الصدر لتحسين ولترقية المرأة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً .

بنك للنساء

ففي الولايات المتحدة مثلا جرت التجربة التالية في سنة ١٩٧٥ : انشأ لفيف من النساء مصرفاً لا يشتغل في دوائره سوى نساء ورأس ماله نسائي ايضاً ان صح القول ، بمعنى ان النساء هن اللواتي دفعنه. ويبدو من النتائج انه كان مصرفاً مزدهراً جداً وناجحاً .

خلاصة القول عن سنة المرأة انها كانت اجمالا ايجابية . وانما بقي الكثير من الجهود لا بد من بذلها لتقريب وضع المراة الى وضع الرجل. ولذلك ستخصص هيئة الامم العقد القادم لهذا المشروع : المراة والتنمية . ففي دول العالم الثالث بنوع خاص انما لا تمثل المراة الدور الاقتصادي بأشد الحاجة الى هذا الدور النسائي

(ن.ا.ب.ي)

اخبار الاسبوع
اسبوعية سياسية ، ثقافية ، مصورة
تأسست عام ١٩٥٩
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ
مدير الادارة
جاسر العزة
المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم - اللويبدة قرب جناح فراس ☎ ٢٠٠٤٤ - ٢٤٤٨٠
● الادارة والتحرير ●
عمان - شارع الملك حسين
☎ { ٢٤٤٨٠ ٢١٥١٣ } { ٢٠٠٤٤ ٤٢١٠١ }
✉ ٦٠٠
● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٥ ديناراً
خارج الاردن
للدوائر الرسمية وللمؤسسات : -
« ٢٥ » ديناراً أو ما يعادلها
الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلان



اليوم في التلفزيون

قنال ٣

٦ القرآن الكريم ٦،١٠ عرض البرامج ٦،١٥ مشاهير وعظماء ٦،٣٠ السيرك - ملون ٧،٠٠ د. ساين لوك ٧،٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨،٣٠ حلقة من رأس العين - ملون ٩،٣٠ فلم عربي ١١،١٥ الاخبار السلام الملكي ختام .

قنال ٦

٧،٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨،٣٠ مسلسل ٩،٣٠ فيلم السهرة مقاومة ١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠،١٠ متابعة فيلم السهرة





باشراف : احمد عوده

المرصد

في العدد الماضي وعلى هذه الصفحة كان لي حديث عن مسلسل «فرسان الكلام» وما يجره ذلك من حديث عن اللغة والادب . فليس هناك من منكر ان اللغة العربية عزيزة على قلوب العرب اجمعين او هذا المفروض ان يكون ، وتبقى الوسائل والسبل المتبعة لدعم هذه المكانة في قلوب الشعوب العربية تستحق الشكر ما دامت تبغي في نهاية الامر توطيد اركان اللغة في كل نفس وزرع بذورها على كل لسان . ولكن الفشل الذريع يصادف كثيرا من تلك الوسائل والسبل ويظل الشارع سيد الموقف لسبب من اسباب عديدة وهو انها تهتم بالقشور وتنسى لب المشكل ، ظنا منها ان هذه القشور هي اللب بعينه . فهل من الاهمية بمكان ان يعرف بائع الحمص ان بضاعته تنطق بكسر الحاء وليس بضمه؟ ام ان الاهم يكون في لو ان هذا البائع ينقي الحمص من السوس والا يخلطه بالخبز اليابس والا يخلط زيت الزيتون بالصويا ، وقبل كل ذلك ان يتعلم كيف يقابل الزبائن بوجه باش وبكلام لطيف سواء اكان بالعامية ام بالفصحى ؟ وهذه امور تتكفل بها الاداب والفنون عندما تلاقي من يأخذ بايدي اصحابها ويفسح لهم المجال واسعا كي يبدعوا ويوصلوا الى غيرهم كثيرا من المفاهيم الصائبة ، فالاداب والفنون لا تكتفي بالوقوف عند حدود الكلام بل تطالب عمالها ان يمارسوا الافعال الجيدة ايضا . ليس الخطر في كوننا نتكلم العامية او الفصحى وانما هو في اننا نتجاهل دور الكتاب محراب الكلمة المقدس ونهمل تأليفه وطباعته واخراجه وتوزيعه وقبل ذلك نهمل اصحاب القلم . ليست العلة في اللهجة العامية فكل لغات العالم لها لهجاتها المتعددة ولكن كثيرا من تلك اللغات تهتم شعوبها بالكتاب ولا تكتفي بالحذلقة والتقعر والكلام الراكب صهوة الاثير . وحبذا لو ان وسائل الاعلام بدلا من ان تندب حظ اللغة العاثر وان تهيب بالشارع ان يصبح مجمعا لغويا ، اقول حبذا لو انها تعطي جزءا من اهتمامها لمن تخطوا مراحل النطق من كتاب وادباء وشعراء حتى يتولوا عنها او يشاركوها في زرع القيم والاخلاق والفضائل في النفوس بدلا من المسائل الجانبية . حبذا لو ان تلك الوسائل تقنع هؤلاء بخطأ اعتقادهم ان سر عذاباتهم كامن في انهم اصحاب السنة واقلام ولغة.

احمد

قصة قصيرة

الدعاء الذي لا يخيب

قصة : يوسف الغزو

لم يخطر في خياله حين ودع القرية قبل اربعة اشهر وجاء الى المدينة ليكمل فيها دراسته الجامعية ان هذا سوف يحدث . لم يكن يدري ان تلك الفتاة في « القرندة» المقابلة ستكون شاغلة فكره، واسرة جسده، ومبعث ارقه وعذابه . لقد تسرب حبها الى روحه وجسده حتى تملكهما وعاث فيهما فتكا وتنكيلا. كان يرنو الى قرندتها بقلب واجف كما يرنو العابد الى محرابه فاذا ما لاحت فيها ، فان ذلك القلب الحزين يقرع طبول الفرحة فيرتعش الصدر، وتضيق النفس بدفق السعادة الغزير. ويمضي اليوم كله وهو يجتر حلاوة تلك اللحظات مستشعرا متعة تتجدد حتى يأذن القدر بلحظة اخرى . اما الفتاة فلا تبادله حبه ولا تكاد تحس بوجوده الا بتلك النظرات الساخطة التي ترسلها اليه ردا على نظراته المستجدية ، والا بذلك الاختفاء السريع من امامه واغلاق قرندتها وستائرها في وجهه . كان احساسه بالمتعة في مشاهدتها يغفر لها كل صدودها وعنادها، فهو يطمع بان يفعل الزمن فعله بقلبها فيغيره او يلينه ولكن الاشهر الاربعة مرت وقلبها يزداد صلابة، وسخطها يزداد ضراوة ، وهجرها للقرندة يطول ويطول حتى لا يكاد يراها مرة واحدة في بضعة ايام .

ماذا تراه سيفعل كي تحس بوجوده، وينعم بحنانها واهتمامها؟ ازمع يوما ان يعترض طريقها ويفاتحها جهرة بحبه ولكنه خاف وتراجع . خطر بباله ان يكتب رسالة لها يبثها لواعج قلبه ، وقد كتب الرسالة ولكن لم يعثر على وسيلة لايصالها اليها ، داعبت خياله يوماً فكرة خطبتها ، اسكرته الفكرة ، وثمل بها ، تخيل نفسه وهو يقترب منها بثبات ، « واضعاً الدبلة » في اصبعها دون خوف هامساً في اذنها كلمات الحب والغرام . وهي تنظر نحوه بعينيها الجميلتين الوادعتين ، توشك ان تبادله كلمات حب ولكن الحياء يلجمها فتفضي باستسلام حالم وحين صحا من فكرته الجميلة تراكمت امامه الحواجز العديدة ، الدراسة ، المال ، اعتماده على والده ، خطيبته التقليدية لابنة عمه في القرية ، كلام الناس ، فماذا عساه يفعل ؟ هناك فكرة غريبة لمعت في خياله فجأة ثم اختفت ، ولكنها عادت فطفت على سطح افكاره ، احس ان الواقع الكريه الذي تكتسحه جحافل اليأس والحرمان هو الذي يدفع بتلك الفكرة الغريبة الى خياله وكان لا بد لها ان تنمو في هذا المناخ الملائم . وكان لا بد لها ان تستفحل وتفرض نفسها وتجعله يتخذ ذلك القرار العجيب .

غادر مدينته الى القرية . وفي مساء ذلك اليوم انفرد بوالدته وقال لها:

– سأطلب منك طلباً؟ ارجو ان تلبيه لي ، وسكت برهة ثم استطرد

– في الحقيقة لقد جئت خصيصاً كي اطلبه .

– وما طلبك يا بني ؟

– اريدك ان تذهبي الى العجوز المبروكة وتحضري لي منها دعاء من ادعيتها التي لا تخيب .

– دعاء ؟ من العجوز المبروكة؟ .. انت ؟

– وماذا في ذلك يا والدتي ؟ . . اعيب ام حرام لا سمح الله ؟

– كلا يا بني.. لا عيب ولا حرام ولكن .. منذ متى انت تؤمن؟ اعني

– لا تترددي يا امي

– انني لا اكاد اصدق يا عصام، لقد كنت احضر لك الادعية والبخور ومن عندها فتهزأ بها .

– ولكنني اليوم بحاجة اليها ، ارجوك يا امي .

– وما غرضك يا ولدي . . هل اصابك مكروه لا سمح الله ؟

– لم يصبني اي مكروه، ولكنني احس انني بحاجة الى دعاء من ادعيتها اما الغرض منه فستعرفه بنفسها ، اليست مبروكة ؟

– بلى يا ولدي ، انها المبروكة . ستعرفه بنفسها .

وعند المساء تسللت الام تحت جنح الظلام الى حيث المبروكة . وقبع عصام شارداً ساهماً في انتظارها ، تتقاذفه الهواجس والظنون، وتعبث في خياله الامال البعيدة التي سيقربها دعاء المبروكة الذي لا يخيب . وفجأة برزت شقيقته الصغرى امامه وهمست

– عصام زهره تهديك سلامها .

زهره ؟ . . ابنة عمه ، خطيبته التقليدية . ما اشد وفاءها ! وما اطيب قلبها ، ولكن قلبه اليوم مشغول بغيرها، ولا سلطان لاحد على القلوب .

– بلغيها سلامي ، وتحياتي

– انها في شوق الى مشاهدتك بعد ان عدت من المدينة .

لم يجب ، ولكن شقيقته قالت كمن اراد ابلاغ الرسالة كلها :

– انها تدعو لك الله ان يحفظك من بنات المدينة .

مست الكلمات شغاف قلبه فانتفض مذعوراً ، هم ان ينهال على شقيقته لوماً وتقريعاً ولكنه تذكر انه ضيف على اهله فقال :

– ما هذا الكلام ؟ لا تعودي الى مثله ابداً .

لا يدري كم مضى من الوقت حين طرقت اسماعه اصوات خطوات والدته وهي تدب في ساحة الدار قادمة من لدن المبروكة. بادرها لدى وصولها

– هل جئت بالدعاء ؟

– انتظر قليلا يا ولدي حتى التقط انفاسي .

كانت تعبه، ولكن اشراقة وجهها وطريقة ردها أوحتا له بانها قد نجحت في مهمتها، افسح لها مكانا الى جواره وانتظر حتى استراحت . ثم قال :

– اخبريني .

– كأنها كانت في انتظاري

– يا الطاف الله !

– نطقت باسمي ساعة دخولي .

– وهي كفيفة البصر منذ عشرين عاماً ؟

– انها المبروكة يا بني .

– وماذا قالت بعد ذلك ؟

– اخبرتني انني ما جئت اليها الا لامر هام .

– هل اخبرتك به ؟

– قلت لها فقط ان الامر يتعلق بولدي الذي يدرس في المدينة .

– هه ؟

رفعت يدها معترضة وهي تقول: انا الذي اخبرك لا انت .

– ثم ماذا ؟

– قالت انك تحب فتاة من المدينة رائعة الجمال .

– هل قالت ذلك يا امي ؟

– لقد اعترضت عليها حين قالت هذا ، وقلت لها ان ولدي يريد دعاء ليكون موفقاً .

– هه ؟ بم أجابت ؟

– قالت انك تريد دعاء لتكون موفقاً هذا صحيح .. ولكن في حب فتاة المدينة . أحقاً انك تحب فتاة من المدينة يا عصام ؟

– ما هذا الذي تقولين يا امي ؟

– حذار يا عصام ، فابنة عمك في انتظارك ، انها تدعو لله ليل نهار ان تكمل دراستك بنجاح لتعود اليها مرة اخرى استبد الذهول .

صعقته كلمات والدته الحكيمة الصادقة فزهرة تحبه حب عبادة ، كحبه لفتاة المدينة الجاحدة ، انها تنتظره صابرة ، سلاحها الدعوة الى الله ان يعود اليها ناجحاً موفقاً طاهر القلب والروح كيوم سفره ولكنها لا تدري ان القلب وعاء مقفل مفتاحه ضائع تائه .

لو عرفت زهرة هذه الحقيقة لعذرته وقال لوالدته :

– قلت لك ان لا داعي لما تقولين يا امي ، ماذا بشأن الدعاء ؟

امتدت يد الام الى جيب داخلي في ثوبها واستخرجت ورقة مطوية على شكل مثلث قدمتها اليه وهي تقول

– خذ هذا الدعاء مصحوباً بالتوفيق يا ولدي ، وحذار من بنات المدينة .

– هل كتبته امامك يا امي؟

– كلا يا بني ، قالت انها كتبته وانا في الطريق اليها ، تصور يا بني انها علمت بقدومي وانا في الطريق اليها

– يا لها من مبروكة

وضع الدعاء في جيب منامته ونام وبعد ثلاثة ايام عاد الى المدينة مودعاً من اهله واقاربه ، ومن زهره التي كانت تختلس النظر اليه عن بعد بخفر وحياء .

وما ان هم بدخول شقته في المدينة حتى شاهد جمهرة من الناس يزدحم بهم مدخل الشقة الجنوبية ، وسمع اصوات غناء، وقرع دفوف، فغاص قلبه في امعائه، وسأل احد الحاضرين عن جلية الامر فقال :

– العقبى لك انشاء الله

– فرح ؟

– فرح عظيم . العريس عاد قبل ثلاثة ايام من كندا بعد غيبة خمس سنوات .

– ومن العروس ؟

– ابنة صاحب البيت، انه ابن عمها لقد انتظرته المسكينة خمس سنوات وهي تدعو الله ان يعود اليها موفقاً ناجحاً ، وها هو قد عاد

وقال آخر كان يتابع الحديث .

– الله لا يخيب الدعاء

– ودعاء المبروكة ؟

– ماذا تقول ؟

– ها ! لا شيء ، لا شيء

ومضى الى شقته وقد انبثق من اعماقه عزم جديد .

ترتيلات فوق جراح نازفة

شعر : محمد الخطيب

لان زماني .. صراع الدهور لديك
لان زماني احتراق .. وشوق..
ولون الخريف .. على شفتيك
لاني احبك .. تجاهلتني.. تجاهات شوقي
تجاهلت عمري يمر مشيبيا على راحتيك

* ● *

احبك وهل يثمر الحب ..
حين تكونين . انت سرابا
وحين تكونين اغنية في مدار الفصول
وحين اكون انا .. حراما عليك

★ ● ★

احبك .. لا ليل عندي يمر ..
ولا زمانا ..
ولا الريح تحمل حزني اليك
احبك .. اخاف اذا غضب الخوف مني
وان همس القلب ..
او اشتد في الروح نزع الحياة
بان يعلن الكون .. حربا
على زمني .. وعليك

* ● *

احبك .. لا .. لا لا
فمن مثل عمري ظلالا ..
يذوب اذا غابت الشمس
ويصبح .. لا شيء ..
مثلي لديك
احبك .. كل هذ السنين
وانت تمرين كالطيف عبر خيالي
تلوكين حبي .. تشدينني
كالرياح..
وما كنت يوما اخاف كما انت ..
حين اكون لديك

مع ديوان :

ترنيمة الامل

لعل مما يثلج الصدر حقا ان يمتد بساط الشعر الاخضر ليغطي تلك الارض المتوسدة ذراع خليجنا العربي وها هو شاعر يوصل نبض قلبه بتراب الارض ذلك هو سعيد الصقلاوي، ثاني شاعر يطبع ديوانا شعريا في سلطنة عمان بعد ان اصدر الشاعر المرحوم عبد الله الطائي اول ديوان شعري.

«ترنيمة الامل» هو العنوان الذي اختاره الشاعر ليعزف من خلاله قصائد تعبق بصدق العاطفة ووطنية الشعور ومعظم قصائد الديوان العشرين سبق الشاعر ان نشرها في مجلات عربية مثل اليمن والنهضة الكويتيتين والثقافة الاسبوعية المصرية وغيرها . والملفت للنظر حقا ان رسوم الديوان الداخلية وتصميم الغلاف هي من عمل الشاعر نفسه مما يشير الى ذوق رفيع وحس مرهف لدى الشاعر كما يؤكد ان الصلة بين اجنحة الفن هي صلة وثيقة لا تنفصم . ان عددا من قصائد الديوان قد فاز بجوائز ادبية . كقصيدة بقايا، وقسم ، والدموع الحائرة . وكل هذه الجوائز نظمت في دولة الكويت . وقد جمع الشاعر في ديوانه بين القصيدة العمودية والقصيدة ذات الشكل الحديث وفي كلا النوعين ظل ممسكا بناصية الكلمة المعبرة الشاعرة . ففي قصيدة صوت الحرية يقول الشاعر :

خل التأوه للعبيد
واثأر لحقك في الوجود
واهتف بها حرية
عربية رغم الجحود
سر في الكفاح مزمجرا
كالنار تفتك بالحديد

وفي قصيدة ترنيمة الامل يقول:

الفجر الكامن في احداق الاطفال سينبثق
والنور الدافق في الاعراق سينطلق
يسقي ازهار الفل العرقى
حبا ، اخلاصا
ووفاء ..

ان المبحر عبر هذا الديوان لا يمل من تنشق عبير الارض والترنم بفيض العاطفة الصادقة . وهو يستأهل اكثر من وقفة واحدة لاستشراف روضه المزهر والديوان تبنت وزارة الاعلام والثقافة بسلطنة عمان طباعته على نفقتها. اخبار الاسبوع

هكذا من الأصل

بـلا عنـوان

● بدأت الرياح تهدد لعبة كرة القدم عندنا ، ونحن نناشد اعضاء الاتحاد الاردني لكرة القدم ان يعملوا كتلة واحدة للحفاظ على مستوى لعبة كرة القدم ، لما تبعته في مختلف حقول اللعبة من ازدهار وتقدم ، ونناشدهم ان يكونوا ايجابيين في هذه المحنة الصعبة التي تعرضت لها لعبة كرة القدم في الوقت الحاضر .

وان تهديد الرياح المغيرة لهبوط مستوى لعبة كرة القدم عندنا ، فيها الكثير من الخطورة على مستقبل اللعبة ونحن نطالب الجميع سواء كان المقصود مؤسسة رعاية الشباب او الاتحاد او الحكام او الاندية ان يقوموا بالعمل الايجابي من اجل توفير الاجواء الملائمة لرفع مستوى اللعبة وتأمين الغذاء الحقيقي لمواجهة هذه الرياح التي تهدد اندثار لعبة كرة القدم .

ان الهدم عمل سهل ، ولكن البناء هو الصعب ، وهذا هو الفارق بين السلبية والايجابية ، لذلك نريد من الجميع ان يكونوا ايجابيين وندعوهم لتذليل المصاعب التي تواجه لعبة كرة القدم بدلا من الاستسلام وتركها تقضي على ما حققته من مكاسب جماهيرية .

غازي

سوق سوداء ـ بقية

« بيبس » مؤخرا على النبأ الصادر عن الولايات المتحدة والقائل ان اسرائيل تملك بلا شك القنبلة الذرية ، فأكد هو ايضا بوصفه مدير معهد الدراسات الستراتيجية في فرنسا ، انه لدى اسرائيل عدة قنابل ذرية مزقدرة قنبلة هيروشيما . واضاف ان الدول العربية ستمتلك في السنين العشر القادمة على ابعد حد ، قنابل ذرية مماثلة ... وانتقل في تعليقه الى الفكرة السياسية التالية ، عندئذ تتحتم المفاوضة على كل من اسرائيل والدول العربية ، ولكن على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، فانه يعتقد ان « توازن الرعب » اي الخوف المتبادل من وقوع الكارثة الذرية في الشرق الاوسط سيحمل اسرائيل على التنازل عن الكثير من مطالبها الحالية في مقابل امن اكيد وسلام دائم .

« ن.أ.ب.ي »

الرياضـة

باشراف غازي شيحا

بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس الجامعة الاردنية

نشاطات رياضية لمختلف الالعاب تنظمها دائرة النشاط فى الجامعة الاردنية

● بدأت يوم الاثنين الماضي النشاطات الرياضية التي تنظمها دائرة النشاط في الجامعة الاردنية في العاب مختلفة في مركز التدريب الرياضي بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس الجامعة الاردنية

وقد بدأت اولى النشاطات يوم الاثنين بمباريات خماسية بكرة القدم لفرق الكليات بالجامعة الاردنية في الصالة المغلقة بمركز التدريب الرياضي .

وستقام بطولة تنس الطاولة الزوجية للشباب والانسات والزوجي المختلط يومي ٢٢ و٢٣ الحالي . ووجهت الدعوة للاشتراك في هذه البطولة الى مديرية التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم لتعميمها على محافظات المملكة والى المعاهد العلمية ومراكز الشباب والشابات .

وستكون هناك ايضاً لقاءات رياضية بكرة الطائرة بين منتخبات الجامعة الاردنية وفريق الشرطة النسائية وفريق مركز تدريب وادي السير وخلال ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ الحالي كما تقيم دائرة النشاط في الجامعة الاردنية بطولة الاسكواش وهذه البطولة مفتوحة للشباب والانسات وستجري المباريات يومي ٢٢ و٢٣ الحالي .

اما لعبة كرة السلة فسيشترك فيها كل من منتخبات الجامعة الاردنية والنادي الاهلي والنادي الارثوذكسي وتجري المباريات ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ الجاري .

اخبار رياضية

● في ضمن مباريات دوري كرة اليد لفرق الدرجة الاولى تقام يوم غد الجمعة على ملاعب نادي الحسين باربد مباراتان الاولى بين القوقازي والحسين في الساعة العاشرة صباحاً يلتقي بعدها مباشرة فريقا نادي السلط والصريح .

● اعتمد الاتحاد الاردني لكرة القدم حكاماً جدد للعبة بعد ان تقدموا للامتحان التحريري والشفوي واعتبرهم حكاماً من الدرجة الثالثة

والخطأ الذي وقع فيه الاتحاد باعتماده هؤلاء الحكام انهم لم يتقدموا للفحص العملي .

اعـلان

تعلن مؤسسة شيراز للانتاج الفني بعمان .

نظرا للاقبال الكبير على دورات الموسيقى في المؤسسة . قررت المؤسسة بدء التسجيل للدورة الثانية الجديدة على فن الموسيقى فعلى الراغبين والراغبات في هذه الدورة مراجعة مكاتب المؤسسة على العنوان التالي : مؤسسة شيراز للانتاج الفني ـ عمان شارع سينما الاردن ـ بناية ستراند طابق ثاني ت ٢٣٤٤٦

★ ● ★

تعلن مؤسسة شيراز للانتاج الفني بعمان

بانها قد تعاقدت مع عدد من الاساتذة المختصين بتدريب فن التمثيل في المؤسسة فعلى الراغبين والراغبات التسجيل في هذه الدورة عليه مراجعة الادارة كذلك ترجو الادارة من الطلاب المسجلين سابقا لهذه الدورة مراجعة الادارة وذلك لقرب بدء الدراسة في الدورة .

العنوان : مؤسسة شيراز للانتاج الفني ـ عمان

شارع سينما الاردن ـ بناية ستراند طابق ثاني ـ ٢٣٤٤٦

الاهلي يفوز بكاس الاردن

بلعبة كرة السلة بفارق ٩ نقاط

● اقيمت في الاسبوع الماضي المباراة النهائية لبطولة كاس الاردن بكرة السلة بمركز التدريب الرياضي في الجامعة الاردنية بين فريقي الاهلي ومنافسه الارثوذكسي . وقد انتهت المباراة بفوز الاهلي بـ ٥٧ نقطة مقابل ٤٨ نقطة .

والجدير بالذكر ان بطولة فرق الدرجة الاولى للعبة كرة السلة لازالت تجري بين الفرق في مرحلة الاياب علما بان الارثوذكسي قد فاز على الاهلي بمرحلة الذهاب ولا يزال التنافس بين الاهلي والارثوذكسي على اشده لنيل بطولة الدرجة الاولى لعام ١٩٧٥ .

● افتتح سيادة الشريف فواز شرف المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب بعد ظهر يوم الاحد الماضي نادي قدامى مدارس دي لاسال ـ الفرير

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون الاول سنة ١٩٧٥

أ ـ منطقة عمان

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الاول ١٩٧٥
١ ـ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنة	السخنة	١	٢٠
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٢	١-٣-٢١
		١٣ المجموع	
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	١١-١٤
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	١٨-١٩
النازحون الى مخيم الطالبية	مخيم الطالبية	٢	٢٠-٢١
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٢-٤-١
النازحون الى معان	معان	١	٢٧-١٢
النازحون الى العقبة	العقبة	١	٣٠-١٢
		١١ المجموع	
٣ ـ فرقة توزيع الاشرفية			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧
النازحون من القدس	الاشرفية	٨	٨-١٧
النازحون من الخليل	الاشرفية	١٠	١٨-٢٩
النازحون من بيت لحم	الاشرفية	٥	٣٠-٣-١
		٢٤ المجموع	
٤ ـ فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٨-١٤
النازحون من رام الله	المصدار	١١	١٥-٢٧
النازحون من جنين	المصدار	٢	٢٨-٢٩
النازحون من طولكرم	المصدار	١	١-١
النازحون من اريحا	المصدار	١	٣٠-٣١
النازحون من غزة	المصدار	٢	٢-٣-١
		٢٣ المجموع	

ب ـ منطقة البلقاء

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الاول ١٩٧٥
١ ـ فرقة توزيع البقعة			
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٥	٢٨-١٢-١
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢	٢-٣-١
		٧ المجموع	
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرامة	الرامه	١	٧-١٢
النازحون المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٦	٨-١٥
النازحون المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	٢	١٦-١٧
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١٨
النازحون الى السلط	السلط	٢	٢٣-٢٤
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٢٨
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٣١
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	١	١-١
المتخلفون	المقبيه	١	٢-١
		١٦ المجموع	

جـ ـ منطقة اربد

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع كانون الاول ١٩٧٥
١ ـ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٢٨-١
٢ ـ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٤	١٨-٢١

المواد المقررة للتوزيع خلال شهر كانون الاول سنة ١٩٧٥

أ ـ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين ١٠٠٠٠ غرام للفرد الواحد — ارز ١٠٠٠ غرام للفرد الواحد

سكر ٦٠٠ غرام للفرد الواحد — صابون ١ قطعة غرام للفرد الواحد

ب ـ اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين ١٠٠٠٠ غرام للطفل الواحد

ارز ٥٠٠ غرام للطفل الواحد — سكر ٦٠٠ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف

السكرتير التنفيذي للجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين

اعـلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تقديم وتركيب وحدات غسيل لمستشفيات الكرك والمفرق

فعلى من يرغب الاشتراك من متعهدي المقاولات ذوي الدرجة الاولى وذوي الاختصاص مراجعة قسم العطاءات في وزارة الاشغال العامة لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير غير مستردة .

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٥/١٢/١٧ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو



من ظلال الحزن والغم الى نور الشمس

اننا احياء لنعيش الحياة كاملة لا لنظل اسارى الحزن

ترجمها للعربية حنا سالم خضر

كان ضباب الخريف يكتنف الأشجار والارض طيلة فترة الصباح ورغم انقشاعه فقد ظل الطقس قارصا.. تاديا ، وفي مثل هذا الجو كان يتعين علي ان ارتدي معطفي عندما انطلقت في مشواري الى الكنيسة ، هذا المشوار الذي غدا في الاونة الاخيرة من المشاوير المألوفة الا اني كنت مستغرقة في ذكريات بعضها مر كالعلقم وبعضها حلو كالشهد الى حد لم احفل معه بارتدائه . لقد كففت عن الاهتمام بمظهري منذ اللحظة التي ووري فيها توم في ذلك القبر المظلم العميق الذي وقف حوله عدد من المشيعين بملابس الحداد .

كانت كلمات الكاهن، «من التراب والى التراب تعود» لا تزال تدوي في اذني ، وبعد ان هالوا عليه التراب لم اسمع سوى بضع عبارات خافتة من عبارات التعزية المبتذلة ، ولم ار الا بضع قطرات من الدمع تتحدر على بعض الوجوه الكئيبة ثم لاشيء، لاشيء سوى الوحدة والفراغ اللذين لم اخبرهما في حياتي ، الوحدة والفراغ اللذين لم اتخيل يوما انني ساواجهما وانا غارقة في سعادتي مستسلمة لحياة الدعة والهناء التي كنت اعيشها ، لقد كنت انا وزوجي نرسم خطة جديدة لحياتنا بعد احالته على التقاعد ، كنا نخطط لبيع بيتنا الصغير الذي بدأنا فيه حياتنا الزوجيه قبل اربعة واربعين سنة خلت ، البيت الذي ربينا فيه اطفالنا الثلاثة ، البيت الذي عرفنا فيه الالم والاسى على فقدان واحد من اطفالنا الاعزاء ، وعرفنا فيه البهجة والفرح ونحن نرقب زواج ابننا الاخر وابنتنا الوحيدة ليعيشا حياتهما المستقلة ، اربعة واربعون عاما امضيناها معا نتقاسم افراح الحياة واحزانها واحلام المستقبل وآماله ، وفي الوقت الذي لاح لنا فيه بان حلمنا الاكبر على وشك ان يتحقق قضى توم نحبه .

الحزن الدفين

همس الطبيب بعد ان فحص جسد زوجي : « اني اسف يا عزيزتي، لم يعد ثمة امل ، لقد لفظ زوجك انفاسه الاخيرة ، انها النوبة القلبية كما تعلمين ، اني اسف لانه ليس بوسعي ان افعل شيئا .

حدقت في الطبيب غير مصدقة ، وقلت في سري لا بد انه مخطئ ، توم ليس ميتا ، لا يمكن ان يكون ميتا، ولكن عندما حدقت في الوجه الشاحب والعينين المغمضتين ، ولمست الجسد البارد ادركت ان الطبيب كان على صواب ، لم اذرف وقتها الدموع ، ولم تتحدر لي دمعة واحدة ونحن نعد ترتيبات الجنازة ، ولقد اكبر بي ابني الذي جاء من المانيا وابنتي التي جاءت من سكوتلندا رباطة جاشي وجلدي على تحمل المصاب الجلل ، ولكنهما لم يفطنا الى ما كنت اخفيه تحت هذا المظهر الزائف من حزن لا ينفع معه النواح والبكاء ومن الم دفين لا يغني عنه الصراخ والعويل ، والواقع انني كنت اخفي نفسا ماتت بموت توم ، ورغم كل المظاهر الخارجية ورغم انني كنت لا ازال الارملة غريس اوين الا انني كنت في حقيقة الامر عبارة عن جسد بلا روح وقوقعة فارغة لا حياة فيها .

كنت اشبه بصدفة فاقة قاتمة جو الخريف الذي كان يطالعني صباح كل يوم عندما ازيح الستائر عن نافذة مخدعي ، لقد كنت ، مثل الايام ، مغلفة بالضباب انتقل من عمل بسيط الى عمل اخر دون ان ارى شيئا او اصيخ السمع لحديث ، كم هو الفرق بين حياتي الان وبين حياتي قبل تلك الامسية المشؤومة ، قبل وفاة توم عندما كنا نتجاذب الاحاديث الحلوة التي تبعث البهجة في القلوب ، ونتحدث بغبطة وانفعال عن تلك الفيلا الصغيرة الواقعة على الشاطئ ، والتي كنا ننوي شراءها .

الحلم الميت

عندما اراني توم صورة الفيلا التي كانت تخص احد زملائه في العمل هتفت في جذل : « اواه يا حبيبي توم ، هل يريد بيعها حقا ؟ »

فاجاب وهو يبتسم ابتسامة عريضة ويحوط كتفي بذراعيه ، اليست فيلا جميلة ؟

— انها الحلم الذي طالما راودنا يا عزيزي ، فيلا واقعة الى جانب جدول رقراق وعلى مقربة من البحر حيث يمكنك ان تصطاد السمك كما يحلو لك وتمخر عباب الماء في اي وقت تشاء.

— ولا تنسي ان هناك حديقة خلف الفيلا يمكنك ان تزرعي ازهارك فيها ، كما ان هناك بستانا يمكنك ان تقطفي منه الفواكه كما يطيب لك ، ومعنى ذلك انك لن تكوني بحاجة ، اليس كذلك يا حبيبتي ؟ »

فرايتني احتضنه وانا احس بقوة جسده بين ذراعي وبشفتاه تطوفان على جبيني كما طافتا مرات عديدة من قبل ، وقال وهو يرفع وجهي وعيناه تتألقان من فرط الفرح والسعادة ، « حسنا ، انه لم يعد حلما يا عزيزتي ، انه امر واقع ، لقد رتبت الامور مع ال وليم ، وسنشرع باعداد المكان في اي وقت نشاء ، وبوسعنا ، عندما اتقاعد ، ان نرحل نهائيا للاقامة هناك . »

— يا عزيزي توم ، لكم انا سعيدة من اجلك ، لا بل من اجلنا نحن الاثنين ، ولكني سعيدة من

فراق الاحبة

اجلك بنوع خاص لانك تستحق ذلك بعد كل هذه السنوات من العمل المضني الشاق ، انك تستحق ذلك فعلا وتستحق اكثر منه لانك كسبت بعرق جبينك ، وانا على يقين من انك ستكون سعيدا في الفيلا الانيقة .

طعم الذكريات

— ساكون سعيدا حتما، ولكن ماذا بشانك انت يا عزيزتي ؟ الن تكوني سعيدة وانت تخطرين كالعروس في المنزل الجديد ، وتشاركين في الحياة الاجتماعية المحلية ، وتساعدين الجمعيات الخيرية كما كنت تفعلين دائما ؟

— انت تعرفني تماما يا عزيزي ، فانا لا اعرف طعم السعادة الا في الانكباب على النشاطات الاجتماعية والا في تقديم العون الى المحتاجين والمعوزين وتخفيف عبء الهموم والمتاعب عن البؤساء والمساكين ولا انسى ان الله عز وجل قد حبانا باشياء كثيرة نحمده عليها .

دنا مني توم واخذني بين ساعديه وهو يقول : بوسعك ان تقولي ذلك مرة اخرى . لقد حبانا الله بكثير من نعمه ونحن بالتاكيد من المحظوظين في هذه الحياة

«محظوظين!» نطقتها بصوت مسموع وانا اجلس على مقعد في المتنزه الصغير الممتد على طول الكنيسة والمقبرة التي دفن فيها زوجي ، وقلت : في اللحظة التي كنا فيها على وشك ان نقطف ثمار سنوات من العمل والجهد رحلت الى جنة الخلد يا توم . . اواه يا الهي

الفرص الضائعة

ثم انهمرت الدموع من عيني دموع من اجل كل تلك السعادة التي عرفناها من اجل كل الحب والعطاء اللذين تقاسمناها . دموع الندم على كل الفرص التي ضيعناها بسبب تلك المشاحنات والخلافات السخيفة التي نشبت بيننا على مر السنين . وفي الوقت الذي كدنا فيه ننفصل عن بعضنا البعض بسبب علاقة عابرة اقمتها مع احد زملائه في المكتب فقدت جنتي ووضعت اللوم في ذلك بغباء على زوجي . اواه لقد سنحت لي مناسبات كثيرة لاعرب له فيها عن مدى حبي له وان امسك بيده واغمره بقبلاتي ولكني فوتها جميعها علي

وكانت هناك دموع من اجل السنوات التي كنا نتطلع اليها .. سنوات مزدهرة الشمس والسعادة ومن الالفة والوئام سنوات كنا نتوقع ان نرى احفادنا وهم يلعبون في حجورنا . امسيات الشتاء الهادئة ونحن جلوس امام النار المتأججة اوقات تتناقل فيها الاحاديث الطيبة التي تشد الواحد منا للاخر ، واوقات يستطيع الواحد منا ان يسبر غور زميله من جديد ، كما كنا نفعل في بدء حياتنا الزوجية قبل ان تنجب الاطفال وقبل ان يستحوذوا على الكثير من حياتنا وافكارنا .

لا ادري كم من الوقت مضى وانا جالسة على ذلك المقعد تجتاحني الاحزان وتتملكني الشقاء ، وفجاة تناهى الى سمعي ، عبر دموعي ، صوت طفل يقول ،

— ارجوك كفى بكاء

واذ كفكفت دموعي بمنديل وتطلعت رأيت صبيا صغيرا يحدق بي صبيا لا يزيد عمره عن ثماني سنوات . كان ذا شعر اشقر تشع من عينيه السوداوين النجلاوين نظرة فيها توسل ورجاء

حاولت ان ابتسم ولكن بدون طائل ، ذلك لاني كنت غارقة في حزني ويأسي الى حد لم اقو معه حتى على المحاولة ، وقلت له ، احيانا تقع احداث في الحياة تورثك البؤس والشقاء

فرد الطفل قائلا : ادري ، لقد شرحت لي امي كل تلك الامور ، ولكنها قالت بانه يتعين علينا حبس دموعنا لانه اذا بكى كل بائس تعيس امتلأ العالم بالدموع .

قلت وانا ارمق الطفل : صحيح ولكن يجب ان تفهم انه عندما يقع حادث مؤسف فلا يسعك احيانا الا ان تبكي ، فمثلا عندما يموت شخص ما فان موته مدعاة للحزن والبكاء .

ثم قلت لنفسي والاسى يعتصر فؤادي ولكن ماذا يعرف طفل في طراوة العمر من الحزن والوحدة التي يورثها فقد شريك العمر ؟

فاجاب وهو يبتسم ابتسامة متأنية : ولكن امي تقول ان الموتى لا يريدون ممن خلفوهم وراءهم ان يبكوا، انهم يريدون منهم ان يكونوا سعداء لان الموت يحقق لهم الخلود وينقلهم من الارض الى السماء ، ويحزنهم ان يروا الاحياء يبكون من اجلهم .

اليتيم

واذ ذاك ابتسمت ابتسامة عفوية متفهمة ، فايا كانت والدة هذا الطفل فانها بالتأكيد حاولت ان تهيئ نفسية ابنها لتقبل الشدائد بشجاعة كما يتقبل المسرات ، ولكن ما عساها تفهم من حسرة القلب ولوعة الفؤاد ؟ لاشيء من الجلي انها كانت تهيئ ابنها ضد قسوة الحقيقة وقسوة الحياة . . لم تكن تدري انه ليس بوسع المرء في الواقع مغالبة عواطفه و حاسيسه .

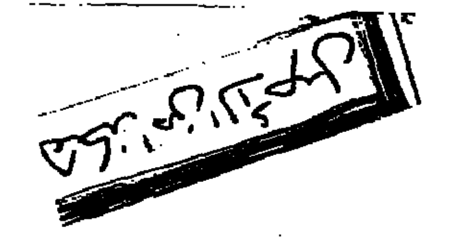
وفيما كنت ارنو الى الطفل ، أتساءل عن سر منطقه الهادئ وتفكيره السليم ترامى الي فجأة صوت امرأة يقطع السكون، فاستدرت لارى امرأة في مقتبل العمر يعبث الريح بشعرها تنادي على طفلها قائلة من هنا يا عزيزي . . قبر ابيك في هذا الاتجاه .

لوح الطفل الى امه ، واستدار لينصرف وهو يقول : علي ان امضي الان ثم راح يعدو صوبها

جلست لبضع دقائق ، وتركت معنى كلمات الصبي ترسخ في ذهني ، واخذت امعن التفكير في اراء الام وتعليلها الحكيم، وببطء بدأت افهمها لقد كانت على صواب عندما اخبرت ابنها بالا يحزن ، ولم الحزن وهناك اشياء كثيرة تبعث على البهجة والانشراح وتستدعي ان نحمد الله ونشكره لانه وفرها لنا .

وفجأة ادركت كم كنت محظوظة لقد تقاسمنا انا وتوم على الاقل سنوات عديدة رائعة عشناها معا في محبة ووئام ، ولقد كان الله عز وجل كريما معنا . . اكرم مما كان مع هذه الارملة الشابة التي يبدو انها لم تعرف زوجها الا لفترة قصيرة من الزمن ، ومع ذلك فقد تعلمت من هذه الغريبة امرا لم ادركه ابدا من قبل.. بدات اتبين ان الحياة تظل ، رغم ما فيها من مصائب وويلات ، مستمرة في مسيرتها ، ورغم انها تقسو علينا في بعض الاحيان الا انه لا بد ان هناك « خطة » ما لا نعرف عنها شيئا . . كل ما نعرفه هو اننا احياء لنعيش الحياة كاملة لا لنعيشها لنندب الموت ونحزن له .

اخذت الشمس تظهر من بين السحب ، وبدأت اعود ادراجي الى البيت وكأنها كانت ترحب بي وانا خارجة من ظلال الحزن والغم الى نور الشمس والى سعادة جديدة.





٦ ايام ويوم مع الناس والاخبار — يكتبها حسين حواسة

فرقة موسيقية لمعالجة المرضى بالموسيقى الصاخبة ..!

● ● وارجوك ان تنسى بمجرد الانتهاء من قراءة الخبر . . انك علمته من (٦ ايام ويوم مع الناس والاخبار) فمسؤليتنا عن الخبر لا تتعدى بمجرد نشره.. أما مسؤولية فتقع على هؤلاء الاطباء الذين كونوا فرقة موسيقية تتخصص في الموسيقى الصاخبة والتي اطلقت على نفسها اسم «الاطباء النفسيين» لمعالجة حالات الاكتئاب النفسي الذي يصاب به الشباب هذه الايام . . الفرقة بدأت العزف في مستشفيات الامراض النفسية والعصبية في داخل غرف المرضى مرة كل ٧ أيام . . ايضاً ستعمل الفرقة في بعض الملاهي اذ يبدو ان المرضى ليسوا نزلاء المستشفيات فقط

– بقي ان تعرف ان الفرقة كونها خمسة من الاطباء المصريين في جمهورية مصر العربية .

عزيزي ...

● عزيزي غالب بركات وزير السياحة والاثار ... لماذا لم تضم الخطة الخمسية للوزارة اقامة فندق سياحي على شواطيء البحر الميت او بالقرب منه مع انه من اعظم مناطق العالم المشتى

● ضمن الخطة الخمسية لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية سيتم اعادة بناء المسجد الحسيني في العاصمة ليتسع لاكثر من (٦) الاف مصلي وسيزود بدرج كهربائي لكبار السن ايضاً كما سيضم موقفاً للسيارات وسيشمل الطابق الارضي اكثر من ١٧٢ مخزناً . . اعلن ذلك سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط - وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

★ ● ★

● خالد بسيسو - وكيل وزارة المواصلات - عاد الى عمان مساء يوم الجمعة الماضية بعد ان مثل الاردن في اجتماعات مؤتمر البريد العربي العاشر الذي عقد في الجزائر .

★ ● ★

● صباح السبت الماضي جرى في وزارة الخارجية الامتحان الشفهي للاشخاص الذين اجتازوا الفحص الكتابي من اجل تعيينهم ملحقين في الوزارة .

★ ● ★

● ٦٨ طالبة من طالبات الخياطة في مركزي البقعة والجوفة تم تخريجهن في الاسبوع الماضي في حفل اقيم في اتحاد الجمعيات الخيرية بعمان .

★ ● ★

● قيمة الودائع في صندوق التوفير البريدي ٣١٠ الاف دينـار عدد المودعين ١٦ الف في نهاية تشرين الثاني الماضي .

★ ● ★

باختصار!!

● اثنان لا يستخدمان العقل ابداً :–

١ – المرأة الجميلة . . !

٢ – والرجل الذي اصر على تناول «الساندويش» في المطاعم



● اعلن الدكتور اسحق الفرحان – مدير عام الجمعية العلمية الملكية – ان عشرين مشروعا كبيرا سيتم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة بتكاليف تبلغ اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون دينار

★ ● ★

● ٢٠ طالبا وطالبة من الدراسات العليا بقسم التاريخ والاثار بالجامعة الاردنية يزورون في الشهر القادم بغداد للاطلاع على المعالم التاريخية والاثرية هناك .

★ ● ★

● دعوة لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي تلقاها دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاجتماعات ستعقد في المكسيك خلال شهر نيسان القادم .

★ ● ★




● اغلقت وكالة الغوث في بلدة صما الصف الاول الابتدائي للبنات ، الصف يضم ٦٤ طالبة والدراسة منقطعة من تاريخ ١٩–١١–٧٥ الاهالي هنـــاك يطالبون باعادة افتتاح الصف!

★ ● ★



● اعلن سماحة الشيخ عبـــد الله غوشه قاضي القضاة ان اليوم الخميس هو يوم عرفه وان غدا الجمعة هو اول ايام عيد الاضحى المبـارك .وكل عام وانتم بخير

★ ● ★

● زار القاهرة هـــذا الاسبوع احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية اجرى مباحثات مع المسؤولين المصريين وادارة التعدين في الجامعة العربية حول اقرار خطة عمل الشركة العربية للتعدين للاعوام المقبلة

★ ● ★

● عاد الى عمان يوم السبت الماضي السيد ثروت التلهوني وزير الداخلية قادما من تايبه بعد زيارة للصين الوطنية استغرقت سبعة ايام بدعوة من وزير الداخلية الصيني حيث اطلع على سير العمل في وزارة الداخلية الصينيـــة والدوائر التابعة لها .

★ ● ★

● قــــرر مجلس الوزراء تشكيل المجلس البلدي في مدينة المفرق برئاسة السيد عبدالله بصبوص ويضم احـــد عشر عضوا .

★ ● ★

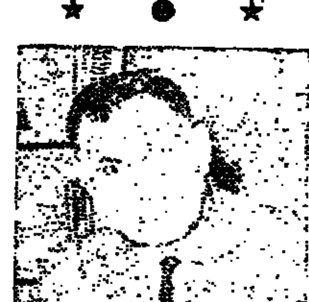
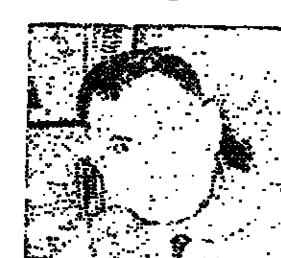
● مجلس بلدي مدينة مادبا وافق على استئجار مبنى جديد لمركز طبابة مادبا باجرة ١٨٠٠ دينار سنويا.ذكر ذلك سميح الفرج رئيس البلدية

★ ● ★

● في محافظة اربد سيتم توزيع ١٠٠٠ تنكة زيت زيتون من النوع الجيد على كافة موظفي المحافظة تسدد اثمانها بواقع خمسة اقساط متساوية

★ ● ★

● مجلس الوزراء اقــــر مشروع اتفاقية خاصة لتنظيم النقل السياحي البري بين دمشق وعمان ،


● السيد محمد كمال - المدير العام للتلفزيون عاد الى عمان بعد ان قام بجولة في دول الخليج العربي ووصل معه السيد يوسف المظفر مدير تلفزيون دولة قطر في زيارة للاردن للتباحث في وسائل تدعيم العلاقات بـــين مؤسستي التلفزيون في البلدين الشقيقين.

★ ● ★

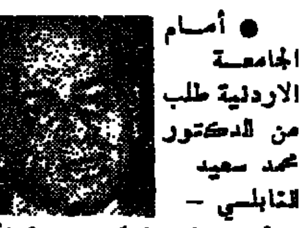
● نقيب المحامين الاردنيين سليمان الحديدي تلقى دعوة لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي سيعقد في بغداد في العشرين من الشهر الجاري.

★ ● ★

● مندوبون عن وزارة الصناعة والتجارة والمجلس القومي للتخطيط وسلطة المصـــادر الطبيعية وشركة البوتاس العربية عقدوا يوم الاحد الماضي اجتماعاً لم يحثوا فيه وضع برنامج عمل لاستخراج املاح البحر الميت .



● يسألني بعض السائقين والذين يعملون باجرة يومية في وزارة الزراعة وبدون أجر اضافي عن ساعات العمل الطويلة في اليوم لماذا لا يحصلون على الخمسة دنانير التي قررتها الوزارة للسائقين الذين يعملون بالراتب المقطوع . . وهم يلتمسون من معالي وزير الزراعة النظر في مشكلتهم هذه..ونحن هنا نضم صوتنا الى صوتهم لعل وزارة الزراعة تنظر في امرهم فتصدر قراراً بانصافهم ونحن بدورنا ننتظر رد الوزارة على هذا الاستفسار لنضعه امام الاخوة الذين يسألون . . والامل كبير في انصافهم !



● أمـــام الجامعـــة الاردنية طلب من الدكتور محمد سعيد النابلسي – محافظ البنك المركزي – لموافاته باسماء وعناوين الطلبة الاوائل في كلية الاقتصـــاد والتجارة للعام الجامعي ٧٤ - ٧٥ للنظر في تعيينهم في البنك المركزي .

★ ● ★

● يزور عمان الان البروفسور برندت ماويل استاذ الفلسفة واللاهوت بجامعة هامبورغ بترتيب من مجلس البحث العلمي الاردني بالتعاون مع المعهد الثقافي الالماني لالقاء محاضرتين بعمان .

★ ● ★

● الى عمان عاد يوم السبت الماضي محمد رفيق العام المستشار الفني بوزارة السياحة والاثار قادما من البحرين بعد ان اعد دراسة حول سبـــل تطوير الاماكن السياحية هناك بناء على طلب من وزارة الاعلام في البحرين

★ ● ★

● الى عمان عاد يوم الخميس الماضي السيد جميل الطاهر بعد ان حضر مؤتمر الاقتا السياحي الدولي الذي عقد مؤخرا في مدينة نابلي بايطاليا

★ ● ★

● انتهى امس مؤتمر العلوم الصيدلية المصري الرابع عشر . . بدأ اجتماعاته يوم الاحد الماضي في القاهرة . . اشترك فيه الاردن بوفد ضم ٤ أعضاء .

★ ● ★

مجرد ملحوظة

● ثبت علمياً ان المـرأة العاملة في المناطق الصناعية أقل انجاباً من المرأة التي لا تعمل لان العمل يتعارض مع الرغبة في الانجاب !

كل يوم خبر

● قال الله تعالى في كتابـــه العزيز : « اذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ، يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات » صدق الله العظيم .

● قال كثير من الفقهاء ان العمرة سنة مؤكدة ويجوز اداؤها في جميع ايام السنة الا في ايام الحج ، وافضل اوقاتهـــا شهر رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم « عمرة في رمضان تعدل حجة » .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه .

● كان صلى الله عليه وسلم اذا اشفق ان ينسى حاجة ، ربط في خنصره او خاتمه خيطاً ، وكان اذا أدهن ، صب في راحته اليسرى فبدأ بحاجبيه ، ثم عينيه ثم رأسه ، ولا يرد ، الطيب ، يعجبه الريح الطيبه او يعجبه النظر الى الخضرة والماء الجاري ، ويعجبه الفال الحسن ويكره الطيرة .

● دخل الوليد بن عبد الملك المسجد مرة فرأى شيخاً هد كيانه المرض ، واحنى ظهره الكبر ، فاقترب منـــه وقال له مداعباً ، الا تؤثر الموت يا شيخ؟ فقال الرجل: لا يا امير المؤمنين ... لقد ذهب الشباب وشره ، وجاء الكبر وخيره ، وانا اذا قمت الان ، حمدت الله ، واذا عملت شيئاً ذكرته ، واحب ان تدوم لي هاتان الخلتان .

● كان الفضل بن يحي ، يرسل مع جواريه رقاعاً مختومة الى القاسم البصيري ، فيرد هذا عليها برقاع مفتوحة ، فلما سأله في ذلك اجاب قائلا : ان رقاعك تشتمل على بر ورقاعي على على شكر ، وانت تكتم برك ، وانا انشر شكري ، وبـــذا يكون كل منا قد قام بما وجب عليه .

● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنـــه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ، فقال احدهم : ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ، ونعله حسناً ، فقال له: ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر ممقوت .

اياس الكرمي

● عمان – جرى بعد ظهر امس الاول انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية رعاية السجناء بحضور مندوبي وزارة الشؤون الاجتماعية والاتحاد العام للجمعيات الخيرية .

وقـــد فاز كل من السادة ســـالم الكسواني رئيساً وركس بن زائــد العزيزي نائباً للرئيس وغمره طنوس السعيد امينة للسر ومنى الفاخوري امينة للصندوق وعضوية كل من محمد صبحا ووليد الشمري والاب قسطنطين قرمش وسامي الحمود وسليم سعد .

★ ● ★

● اوشكت الفرقــة المسرحية التابعة لمؤسسة شيراز على الانتهاء من عمل البروفات عـــلى مسرحية « جمعية كل واشكر » للكاتب المصري انيس منصور وقد اعدها عبد الفتاح الفاعوري واخرجهـا توفيق نجم وستعرض المسرحية خلال الشهر الجاري بعمان كما باشـــرت الفرقـــه الموسيقية وفرقة الرقص الشعبي في شيراز باجراء البروفات للنهائيـــة لحفـــل الفني الراقص الساهر الذي ستحييه قريباً جداً .

وتقرر في شيراز تنظيم حفلة فنية اسبوعية داخل المؤسسة وذلك على شرف العاملين من اعضاء المؤسسة .

★ ● ★

● محمود عبد الحفيظ وزملاؤه موظفو شركة تعهدات الكتروميكانيكل يتقدمون للسيد سعيد ابراهيم الحيفاوي باحر التهاني والامنيات بمناسبة اكليله على الانسه فريـــدا وندلي خنوف .

● في عمان - العاصمة - تعقد في السابع والعشرين من كانون الثاني القادم الحلقة الاقليمية لدراسة طرق جمع وتقييم المعطيات الاقتصادية لغربي اسيا .

★ ● ★

● يزور عمان بعد عطلة عيـــد الاضحى المبارك وفـــد من الخبراء الرومانيين لعدة ايام تنفيذاً للبيان الاردني الروماني الذي صدر في اعقاب زيارة سمو الامير حسن ولي العهد الى رومانيا مؤخراً لتقييم عدد من مشاريع الجمعية العلمية الملكية وتطوير برامجها .

★ ● ★

● الدكتور اسحق الفرحان – مدير عام الجمعية العلمية الملكية – اعتذر عن حضور مؤتمـــر الطاقـــة البشرية الـذي سيعقد في الكويت في نهاية الشهر الجاري .

★ ● ★

● احتفلت مدرسة روضة الحياة بعيد ميلاد الطفلين مازن الكـــردي وزيدون المعاني وقد اقامت المدرسة حفلا بهذه المناسبة تهانينا .

★ ● ★

● غادرنا الى الديار السعودية السيد مازن الكردي صاحب مدرسة روضة الحياة لاداء فريضة الحج . . حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً .

★ ● ★

● عادل محمد عبد الهادي وعقيلته احتفلا بعيد ميلاد الطفلة اماني بعيد ميلادهـــا الثالث تهانينا ومبروك .

ينبغي الانتباه

الى مايجري في اسرائيل

يجمع المراقبون على ان اسرائيل تعاني حاليا من حالة قلق وارتباك قد تدفعها الى ارتكاب حماقات جديدة شبيهة بحماقة ضرب مخيمات الفلسطينيين في لبنان، بل ربما حماقات اشد واخطر

لقد فقدت اسرائيل صوابها وهي ترى الانتصارات الفلسطينية تتوالى في الجمعية العامة ومجلس الامن وسائر فروع المنظمات الدولية فراحت تتخبط في ردود الفعل تجاه هذه الانتصارات مما اوقع قادتها في التناقض والفوضى فاسحاق رابين يقرر مقاطعة جلسات مجلس الامن ونائبه ووزير خارجيته ايغال الون يخالفه في الرأي ويحذره من عواقب هذا القرار .. والخلاف بين الاثنين يتدالى سائر مراتب المسؤولية في الحكومة كما ينتشر بين وسائل الاعلام الاسرائيلية وبين الاسرائيليين انفسهم

والذي يقرأ صحف العدو هذه الايام يلاحظ كيف تتسع دائرة الصراع والتناقض والخلافات ، فهذه صحيفة تدعو لاعادة النظر في سياسة الحكومة تجاه القضية الفلسطينية وتلك صحيفة تطالب بالقيام بحماقات عسكرية جديدة لمواجهة تدفق الانتصارات الفلسطينية

ولعله مما يلفت الانتباه ان يبرز تناقض اخر ربما كان اهم واخطر وهو التناقض بين الحكومة الاسرائيلية ووزارة الخارجية الامريكية ، فامريكا تريد ان تراوغ وان تناور بينما اسرائيل متشبثة عند مواقفها المتزمتة التي لا تلقى اي قبول في مختلف انحاء العالم حتى بين حلفائها واصدقائها

لقد قرر اسحاق رابين انه رغم طلب كيسنجر من اسرائيل الاشتراك فى جلسات مجلس الامن ، مقاطعة المجلس ومعروف ان هناك اتفاقات بين واشنطن وتل ابيب تلزم الطرفين بالتشاور وتنسيق المواقف .. لا شك ان هذا العناد سوف يتسع وقد يمتد الى مواقع اخرى لا يستبعد ان يكون بينها تأزيم الوضع في المنطقه والعودة به الى حافة التفجر .

من هنا ينبغي الانتباه الى مايجري في اسرائيل الان باعتباره خطرا يتطلب الاستعداد والمواجهة .

لبنان يعيش المحنة من جديد

● بعد اسبوع من السلام ، عاد لبنان مرة أخرى الى الديناميت والتراشق بالرصاص ، والى مجازر القتل والخطف والتصفيات الجسدية ، ويرى المراقبون والمحللون السياسيون ان احداث لبنان الاخيرة حيث سادت هستيريا القتل ، وسقط عشرات الضحايا وبلغ عدد المخطوفين بالمئات ، تعتبر بداية فصل جديد مفجع في مسلسل المؤامرة التي يتعرض لها لبنان .

وبيروت هذا الاسبوع ، شوارعها خالية ، الا من المسلحين ، والقناصة وزخات الرصاص والصواريخ ، ويخلد الناس مرعوبين في منازلهم ، في حين ان الاسماء التي ترددت منذ اندلاع القتال ، هي نفس الاسماء ، والضحايا هم نفس الضحايا ، اما لبنان السلطة ، فهو شاهد عاجز !

ويقال ان تحذيرات تلو أخرى كانت قد وجهت الى السلطات اللبنانية من تزايد احتمال تجدد القتال ، الا ان لبنان السلطة يبدو انه الغائب الكبير عن الاحداث ، فبينما يصر رشيد كرامي رئيس الوزراء على ابقاء الجيش بعيداً عن التدخل ، يهدد كميل شمعون وزير الداخلية على وجوب اعلان حالة الطوارىء .

ومما يلاحظ ان القتال عاد للاندلاع مع بداية زيارة بيار الجميل زعيم حزب الكتائب الى سوريا ، والتي نقل في اعقابها عن الرئيس حافظ الاسد قوله للوفد الكتائبي « ليكن شعاركم في لبنان وقف الموت » في حين اكد الجميل ان في تعاون لبنان وسوريا صمام امان لكليهما .

وتشدد اوساط دبلوماسية في بيروت على ان ما يجري في العاصمة اللبنانية هو دليل على ان المؤامرة الخارجية التي تقف وراء هذه الاحداث لم تصل بعد الى نتيجة ، وتؤكد هذه الاوساط ، ان هناك مؤامرة ليس ضد لبنان وانما ايضا ضد سوريا .

حتى ان السيد ريمون أده جاهر في تصريح له حول ابعاد هذه المؤامرة بأن هناك خطة تنفذ لخلق دولة مسيحية ودولة شيعية ودولة درزية ودولة سنية ، وقال « انني لايمكن ان اتصور ان ليس لاميركا علم بما يجري في لبنان ، ولا يمكن ان اصدق ان اميركا لو لم تكن موافقة على هذه المعارك لا تستطيع ان تضع حداً لها » واتهم الولايات المتحدة بان « ليست لها مصلحة في ان تقف الغارات الاسرائيلية على لبنان . . فمصلحة اميركا هي مصلحة اسرائيل ومصلحة اسرائيل هي مصلحة اميركا »

كما ترى اوساط اخرى ان فريقي النزاع في لبنان غير قادرين على ان يحقق اي منهما الانتصار على الاخر وانهما راغبان في الهدوء الا انهما غير قادرين على تحقيقه ، ولذلك فان الخاسر الاكبر هو لبنان ، نظراً لتعذر حدوث مصالحة شجعان بين المتنازعين

ومن المعلومات التي اخذت تتردد حديثاً ان نغمة تقسيم لبنان قد عادت من جديد ، وان شهر آذار المقبل قد يشهد بداية التنفيذ .

شيء واحد يتفق عليه جميع المراقبين والمحللين ، هو ان حوادث القتل والتراشق والخطف .. لا تندلع بالصدفة ، ولا توقف عملياتها مؤقتاً بالصدفة . . وان ما يجري له صلة وثيقة بمؤامرة كبيرة .

وفيما تتجه النية لدى لبنان السلطة الى توسيع الحكومة ، يعلق الكثيرون من المحللين بان هذا التوسيع لا يحمل معه الحل وان كان يعتبر أحد الوسائل لايجاد الحل على رأي كوفادو مورفيل الذي توسط لانهاء النزاع .

ان لبنان الان يعيش المحنة من جديد ويبدو ان لا احد يعرف متى ستنتهي المحنة ؟!

أخبار الأسبوع
AKHBAR AL-OSBOU AMMAN - JORDAN

● اصطحبت جلالة الملكة علياء السيدة عقيلة سيادة الرئيس حافظ الاسد في زيارة قبل ظهر امس لمتحف الحياة الشعبية التابع لدائرة الاثار العامة .

وقد رافق جلالة الملكة علياء وعقيلة الرئيس الاسد في هذه الزيارة عقيلة السيد رئيس الوزراء وعقيلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري وعقيلة السفير الاردني في دمشق .

● استقبل المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه بمبنى القيادة صباح امس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت يرافقه السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والسفير الكويتي في عمان .

تحت المجهر

قانون الاعداد لمستقبل النصر

اقرار قانون خدمة العلم جاء خطوة هامة لحكومة السيد زيد الرفاعي الى جانب العديد من الخطوات على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية القومية والوطنية التي خطتها الحكومة منذ تشكيلها .

واذا كان قد طال انتظار الوطن لهذه الخطوة فان اقرار القانون جاء في هذه الظروف منسجماً تماماً مع متطلبات المرحلة التاريخية التي يعيشها الاردن والعالم العربي .

ان خدمة العلم اصبحت احدى الاسس التي ترتكز عليها السيادة في اي وطن فالوطن الذي يفتح مصانع الرجولة والشجاعة ومدارس النظام والقوة انما يعزز سيادته ويستكمل مقوماتها .

ان جيشنا الباسل يحتاج باستمرار الى شباب وطنه يرفدونه بالفتوة والقوة والحيوية ليظل قوياً منيعاً يحمي الحدود ويستعد لاستعادة الحقوق الوطنية والقومية المغتصبة .. ويأتي قانون خدمة العلم ليفتح الباب على مصراعيه ليعبر الشباب الى حصن الرجولة فيشاركون جنوده مسؤولية حماية الوطن والدفاع عنه .

اننا في الاردن، تماماً كما هو الحال في البلدان العربية الشقيقة ، احوج ما نكون الى تدريب كل رجالنا وتهيأة كل ابنائنا ليوم يتطلب ان يكون فيه كل الرجال يحملون السلاح ويجيدون استخدامه

فعلى صدر جزء عزيز من الوطن يجثم عدوان بغيض واحتلال غاشم ، والعدو اللئيم مستمر في الاصرار على بقائه ، بل ويستعد لمواصلة العدوان والتوسع .

لذا كان لا بد ان تستنفر كل طاقات الامة وتحشد وتعبأ لمقاتلة العدو ودحره ولعلها الخطوة الاكثر أهمية على طريق استنفار وتعبئة وحشد هذه الطاقات ، خطوة اقرار قانون خدمة العلم .

انه قانون الاعداد لمستقبل النصر

تشكيلات - بقية

بعيد عطلة عيد الاضحى المبارك وذكر ان الشيخ فهد السديري وكيل وزارة الاعلام سيسمى سفيرا لبلاده في الكويت وسيترتب على ذلك اجراء تشكيلات بالمناصب الكبيرة بوزارة الاعلام السعودية .

الرفاعي - بقية

عمان اليوم عائدا الى بلاده بعد ان سلم جلالة الحسين رسالة من سمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت واجتمع بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وعلمت اخبار الاسبوع ان الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت سوف يزور الاردن في الربيع القادم .

معارك ضارية - بقية

طوال ليلة امس وصباح أمس اشتبكا كات بمختلف انواع الاسلحة وقال : ان حريقا شب في شارع بشارة الخوري في وسط العاصمة اللبنانية ، ويحاول رجال الاطفاء منذ الصباح اخماده . هذا وقد عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاسبوعية امس برئاسة الرئيس سليمان فرنجية .

● اقام السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ومديرها العام والسيدة عقيلته حفل عشاء ساهر مساء يوم الثلاثاء الماضي في نادي عاليه البساط الطائر بمناسبة اختتام مؤتمر المبيعات السنوي وعيد عاليه الثاني عشر الذي يصادف يوم الاثنين المقبل .

حديث الاسبوع - بقية

الواحد في البلدين وبرسم وبناء الاقتصاد الموحد والسياسة الموحدة والمواجهة الواحدة لاعداء الامة ، جماهير شعبنا وهي ترى امالها هذه تتحول الى حقائق ووقائع تتفجر طاقاتها وتمنح وتعطي الكثير الكثير من اجل الاهداف الكبرى التي يسعى القادة لبلوغ قممها وارتياد كل ابعادها

ان لقاء الحسين والاسد في عمان ، وان كان ضمن برنامج اللقاءات الدورية للقيادة العليا الموحدة للبلدين فهو في هذه الظروف التي تعيشها المنطقة ، يتجاوز التقليد الاخوي الى ما هو ابعد واعمق .

فمنطقتنا تمر في مرحلة دقيقة تتطلب من قادة الامة المخلصين تخطيط ورسم سبل قيادة دفة الاحداث في الاتجاه الذي يخدم اهداف الامة ويحقق مصالحها واماله .

ولا شك ان مباحثات القائدين العظيمين الحسين والاسد انما تتناول جوهر هذا الموضوع ضمن اطار الاخوة والمصير الواحد والهدف الواحد

لقد شهدت عمان ودمشق لقاءات سابقة لهذا اللقاء وفي تلك اللقاءات وضعت اسس التكامل والتنسيق والوحدة وخلال الايام المجيدة منذ فتحت طريق الوحدة بين دمشق وعمان ، تحقق الكثير الكثير على طريق هدف الامة العربية وطموحاتها واليوم يأتي اللقاء الجديد للقاء الحسين والاسد ليخطط لما هو ابعد مما تم واعظم فالقائدان العربيان مصممان على مواصلة مسيرة التكامل والوحدة وجماهير الاردن وسوريا تحيط هذا التصميم بكل ما تملك من عواطف الدعم والتأييد والحب والاخلاص .

● عاد من ابو ظبي امس السيد جميل جسوفه مستشار سفارة دولة الامارات العربية بعد ان حضر احتفالات العيد الوطني هناك وسيتوجه الى ابوظبي يوم الجمعة السيد عبدالعزيز العويس سفير دولة الامارات العربية لقضاء عطلة العيد هناك .

ايطالي يقتل مواطنا بعمان نتيجة الخلاف على ثمن ارض

● تمكنت شرطة العاصمة من اكتشاف مرتكب جريمة القتل البشعة التي وقعت في عمان خلال ٤٨ ساعة من وقوعها واعتقلت الجاني وهو ايطالي الجنسية ويقيم في عمان .

وتفاصيل الحادث انه عثر قبل ايام على كيس خيش بداخله جثة المغدور ابراهيم ترك ٣٥ سنة وكان موظفا سابقا في الاثار ثم افتتح مكتبا لبيع العقارات ونتيجة التحريات المتواصلة التي شملت سيدة اجنبية وعدة نسوة اعترفت المرأة بعد ان عثر معها على ساعة يد كانت تشبه ساعة القتيل وعندما قالت المرأة بانها مهداة اليها من زوجها الايطالي الذي اعتقل على الفور واعترف بوجود مشاكل مالية بين القاتل والقتيل تبلغ (٣٠٠٠) دينار سلمها القاتل المقتول لشراء ارض وانكر استلامها فاحتال عليه بواسطة سائق سيارة رفيق الطريق لمنطقة عين غزال فقتلا المغدور الترك ووضعا جثته بكيس الخيش وقد احيلا للقضاء بعد ان انهى مدعي عام تحقيقاته معهما .

من الاعماق - بقية

الاول في سوريا الشقيقة .

فعلى صعيد قيادة النضال من اجل تصفية العدوان الصهيوني رسخ الاسد اسلوباً يتصف بالصلابة والوعي في مسيرة الامة العربية على طريق الكرامة والحرية وانتزاع الحقوق .

ومثلما كان الحسين سباقاً لدعوة العمل العربي المشترك والتضامن في وجه العدوان والحشد للتحرير كان الاسد ضمير الامة لمنع اي انحراف عن المسيرة واي ابتعاد عن الطريق السليم والصحيح لتصفية العدوان ومقارعة المعتدين وحلفائهم .

في حرب تشرين وضع الاسد كل طاقة سوريا الباسلة في ميدان المعركة وبعد وقف القتال حافظ على روح المقاتل فظل بعيداً عن الوقوع في شباك المخططات الاجنبية لتصفية مكاسب تشرين وحرف نضال الامة عن اهدافها .

في ظروف معينة كادت مؤامرات الاعداء تنجح في ابقاء سوريا وحدها ولكن ارادة القتال والنضال والايمان العميق باهداف الامة وصمود الاسد عند مبادئه في مواصلة مسيرة الكفاح حتى النصر خلخلت مؤامرات الاعداء وافشلت مراميها الخبيثة . فالتف العرب كل العرب حول سوريا المقاتلة

واذا كان اعداء الامة لم ييأسوا بعد فما زالوا يخططون في الظلام لتجزئة واضعاف التضامن العربي وشل مسيرته الظافرة ، فان الثبات على المبدأ والاستعداد للتضحية والاعداد المكثف لمواصلة المسيرة سوف يحبط تلك المخططات .

ان سوريا اليوم ليست وحدها فالى جانبها يقف الاردن بكل قوته وطاقاته ومع الاردن وسوريا يقف كل المناضلين العرب من المحيط الى الخليج ، وكل احرار العالم .

ولا شك ان تنظيم وتعبأة هذه القوى وتنسيق كل الجهود التي تنطوي عليها سوف يجعل من اهداف الامة اقرب مطالا .

فالى الامام على هذا الطريق .

وتحية من الاعماق للسائرين ، كل السائرين على دربه .

انقسام - بقية

وانعكس الانقسام بين اعضاء الحكومه الاسرائيلية على الراي العام واجهزة الاعلام في الارض المحتلة . وحملت صحيفة هاارتس على اسحاق رابين بسبب سياسته المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقالت الصحيفة : على الرغم من جميع جهودنا لابعاد الانظار عن اهمية المشكلة الفلسطينية ، فان هذه المشكلة تحتل دورا مركزيا في الهجوم الدولي المتركز على هذه القضية .

اما في مجلس الامن فقد احبط الفيتو الامريكي مشروع قرار بادانة العدوان الصهيوني. وصوت الى جانب القرار ١٣ دولة وامتنعت دولة عن التصويت ولم يعارضه سوى المندوب الامريكي .

زفاف قابوس - بقية

قد اعلن نبأ عقد قران جلالته خلال احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس وعيد ميلاده ال ٣٥ واخبار الاسبوع تهنيء شعب عمان بهذا الحدث السعيد المبارك .

مباحثات - بقية

البلدين .

ويغادر سيادة الضيف الكبير والسيدة عقيلته والوفد المرافق مطار عمان بعد ظهر اليوم بعد اختتام الزيارة الرسمية التي استغرقت ثلاثة ايام .

وكان جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية قد اصطحب سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة قبل ظهر امس في زيارة الى قاعدة الامير حسن الجوية ورافق جلالة الحسين وسيادة الرئيس الاسد في هذه الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتية والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام والسيد خالد الحاج حسن وزير النقل وسيادة الفريق الركن زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان .

كما رافق جلالة الحسين وسيادة الرئيس الاسد في هذه الزيارة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور شاكر الفحام وزير التربية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام واللواء حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة السورية والسفير السوري بعمان والسفير الكويتي بعمان .

وكان في استقبال الزعيمين الكبيرين لدى وصولهما الى القاعدة قائد سلاح الجو الملكي بالوكالة وكبار ضباط القاعدة . وقد صافح جلالة الحسين وسيادة الرئيس الاسد النسور في القاعدة واستمع الزعيمان الكبيران الى عرض من قائد سلاح الجو الملكي الاردني بالوكالة وقائد القاعدة عن تنظيم السلاح وتطوره والمهام والواجبات التي يضطلع بها للدفاع عن ارض الوطن . ثم تجول جلالة الحسين وسيادة الرئيس الاسد في اقسام القاعدة المختلفة وشاهدا عملية اقلاع فوري قام بها نسور قوة البواسل . كما اصطحب جلالة الحسين ضيفه الكبير يوم امس في زيارة لمدينة الحسين الطبية والجمعية العلمية الملكية.

واقام دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الضيف الكبير حفل عشاء مساء امس في مدينة الحسين الشباب .

وكان الاسد قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي واستقبله جلالة الحسين وجلالة الملكة علياء وعشرات الالوف من ابناء الاسرة الاردنية في اروع مظاهر حب وتكريم شهدتها العاصمة الاردنية .

الطفولة السعيدة

عالية تضيء ١٢ شمعة

يوم الاثنين القادم تكون عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية قد دخلت عامها الثاني عشر ، لتبدأ عاما جديدا مشرقا بمشاريع جديدة تعود على الوطن بفوائد كبيرة في ميدان السياحة والنقل الجوي .

وعيد عالية الثاني عشر هو عيد الوطن الذي يفتخر اهله بهذه المؤسسة الفتية التي اصبحت وخلال اعوام قلائل في مصاف الشركات العالمية الكبرى الطيران واهم شركة جوية في الشرق الاوسط .

ففي ميادين النقل الجوي اصبحت خطوطها تمتد عبر قارات العالم كله، ومكاتبها سفارات اردنية شعبية تكسب بلدنا الأصدقاء والمحبين وتدافع عن قضايانا العادلة ، وتبشر بما قدمناه من ازدهار وتقدم .

وفي مجال السياحة يعترف القاصي والداني بما لهذه المؤسسة من فضل في نهضتنا السياحية القائمة على مشاريع مؤسسة عالية وتخطيطها السليم فيما بنته من جسر جوي حضاري يربط بلدنا بمختلف بلدان العالم .

وفوق ذلك كله تكاد تكون عالية واحدة من مؤسسات عالمية قليلة تحقق الربح بفضل ادارتها الحكيمة الخاصة الممثلة برئيس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد علي غندور المؤمن برسالة الحسين المفدى لاعلاء صرح الوطن والعامل بتوجيهاته السامية .

فالى مؤسستنا الوطنية الحبيبة في عيدها اصدق التهاني واحر الاماني والتبريك

اعتدال

اصطدامات - بقية

ان الاسرائيليين الذين كانوا في نابلس اثناء المظاهرات اصيبوا بالذعر وكانت مكبرات الصوت في المساجد وبين ايدي المتظاهرين تنادي الشعب وتستحث المناضلين لمقاومة الاحتلال وطرد الغزاة الصهاينة .

وقد اضطرت سلطات الاحتلال للاستجابة لمطالب المدينة بابعاد المستوطنين اليهود من منطقة سبسطية غير انه علم ان العدو الصهيوني يسمح الان لعدد من عائلات المستوطنين بالاقامة قرب معسكر القوات الاسرائيلية في المنطقة كما ان المسؤولين في اسرائيل سيقررون خلال ثلاثة شهور سياسة استيطان جديدة في الضفة الغربية توسع من نطاق المناطق المسموح لليهود بالاستيطان فيها .

وتقول الانباء الواردة من نابلس ان المدينة ما زالت تعيش حالة من التوتر العنيف وخوفاً من استمرار المظاهرات العنيفة فقد طلبت سلطات الاحتلال اقفال مدارس نابلس وقراها ابتداء من يوم امس الاول، وصاغت بيان الاقفال تحت ذريعة اطالة فترة عطلة عيد الاضحى .

هذا وتناقلت وكالات الانباء صور المظاهرات العارمة التي قام بها طلاب نابلس والاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين